

آلاف العراقيين يشاركون بتشييع قتلى محاولة اغتيال آية الله سعيد الحكيم في النجف



العراقيون يشيرون ضحايا الهجوم على آية الله سعيد الحكيم في النجف امس (رويترز)

■ النجف (العراق) - اف ب: شارك آلاف الشيعة امس الاثنين في تشييع القتلى الثلاثة الذين وقعوا في الاعتداء الذي استهدف آية الله محمد سعيد الحكيم الاحد، على حين حمل قادتهم القوات الامريكية مسؤولية غياب الامن.

وقال عمار عبد العزيز الحكيم نجل ممثل المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق في مجلس الحكم الانتقالي العراقي «ان هذه الجرائم اقترفها عناصر من النظام السابق وجهمة ورعاع لا يربدون لهذه المدينة ان يستتب فيها الامن».

وأضاف وهو يخاطب الجموع امام الجنادرم التي وضعت داخل مقام الإمام علي بن ابي طالب في النجف «نعلن ان قوات التحالف تحمل المسؤولية الكاملة في ما حصل لأنها تسعى الى بسط الأمن بالدبابات بدلا من الاعتماد على القوى الشريفة في العراق».

وقد أدى المتشيعون صلاة الميت على الجنادرم في حضور محمد حسين الحكيم نجل آية الله محمد سعيد الحكيم الذي استهدفه اعداء الامم.

وشارك الآلاف من اهالي مدينة النجف في التشييع التي انتقلت من ساحة ثورة ١٧ شعبان وسط المدينة بحضور كبار علماء الدين الذين يمثلون المرابطين الدينية في النجف التي تقع على بعد ١٧٥ كلم جنوب بغداد.

وردد المتشيعون «لا الله الا الله محمد رسول الله» ورفعوا اعلاما عراقية ورايات خضراء وسوداء وصور الحكيم ولافتات كبيرة كتب عليها «نحن اهالي النجف نستذكر هذا الفعل الأثم ونذري فدرا واحدة خلف المرجعية»، و«قسما بالله ايتها العلماء العظام لن نسكن على هذا الاعتداء الوث المولت لأهل الفتنة والغدر».

القوات الامريكية تعقل عضوين بماليشيا فدائني صدام

■ تكريت (العراق) - روبيرز: قالت قوات أمريكية متمركزة في بلدة تكريت مسقط رأس الرئيس العراقي السابق صدام حسين أمس الاثنين أنها تفاصت عضوين كبيرين بمليشيا قادتها صدام السابقة. وقالت الفرقة

ابعية مشاة الامريكية التي تسيطر على ثلاث محافظات شمالي بغداد في نن ان الاثنين اعتقا في عمليتين منفصلتين أثناء الليل. وممضى البيان يقول انهم كانوا يتضمنان عمليات على مستوى اقليمي لخلافيا اثنى صدام.

واضاف ان خمسة عراقيين آخرين اعتقلوا في شتي أنحاء المحافظات بثلاثة بينهم ثلاثة يشتبه في تنفيذهم هجمات ضد جنود أمريكيين. وقال فجتناانت كولونيل ليام ماكدونالد لرويترز ان انفجارا وقع أيضا امس الاثنين في بلدة سامراء الواقعة على بعد نحو 100 كيلومتر شمالي بغداد الا لم يتضح سبب الانفجار او ما اذا كانت هناك اصابيات. وممضى يقول حدثنا مع وقانتها هناك وسمعوا انفجارا. لا نعلم اي شيء عنه حاليا.

قائد شرطة البصرة: الحدود العراقية مع ايران والكويت أصبحت مناطق تهريب

■ البصرة (العراق) - اف ب: قال العقيد خسير اغلو العبيدي قائد شرطة في البصرة لوكالة فرانس برس ان حدود العراق مع ايران والكويت بحث مناطق للتهريب بسبب توقف العمل في المراكز الحدودية، واضاف مراكز الشرطة المحاذية لحدودنا مع ايران والكويت لم تعد تعمل لأنها

ری نهیباً خلال الحرب. لا احد منها يعمل وننتظر المال لاعادة بنائها». وقال رسمياً يتم غلق المراكزين الحدوديين مع الكويت وايران مساء الساعة 1800 حتى الفجر غير ان هناك الكثير من عمليات التهريب لنوعة..».

ويبليغ طول الحدود العراقية مع ايران 1458 كم ومع الكويت 242 كم،
واضاف ان «الكثير من الخرافن العراقية وشاحنات جديدة ملك الحكومة
راقية بيعها المهربون في الكويت بمساعدة شرطة الحدود الكويتية».
يشار الى ان العراق حق اكتفاء الذاتي من لحم الغنم والبقر،
و Ashton العقيد العراقي الى انه «اعتقل قبل بضعة ايام مهرب كويتي لا يزال

**صحيفة اردنية تقول ان تشكيل
حكومة عراقية خلا ارام**

■ عمان- رویترز: نقلت صحفة أردنية أمس الاثنين عن مصادر عراقية

وتنقلت عن المصادر تأكيد لها على ان مجلس الحكم راعى في المقام الاول
بيان التكتوكي اطلي في اختيار الاشخاص حيث حل تمثيل الفصائل في
تبنة الثانية، وقالت صحيفة «الحدث» ان عمر هذه الحكومة التي ستضم
ارات جديدة لن يقل عن العام وان عدنان الباجه جي هو المرشح الاقوى
لักنتها».
وأضافت ان هذه الحكومة لن يكون لها الكلمة الفصل في امور العراق

ن الدولة».

■ مدريد- اف ب: اعلنت وزارة الخارجية الاسبانية ان وزيرة الخارجية
بلايثو ستتوجه في 29 و 30 آب (اغسطس) الى مصر للبحث مع نظيرها
موري احمد ماهر في الوضع في العراق وفي الشرق الاوسط.
كما ستقترن بلايثو خلال زيارتها الى مصر الى دور اوروبا في هذين
الفن، وستلتقي الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، بحسب ما
اعلنت وزارة الخارجية

خامنئي يدين محاولة اغتيال الحكيم ويأمل في أن يرفع العراقيون «راية الإسلام»

واكد مجدداً «ضرورة الوجود الفعال للامم المتحدة (في العراق) لكي يتمكن الشعب العراقي من ان يقرر مصيره بنفسه وانهاء ازمة تنعكس على كل المنطقة».

ورغم انها رحبت بسقوط نظام صدام حسين، عبرت ايران عن معارضتها للهجوم الامريكي - البريطاني على العراق. وترى ايران، القلقة من الوجود الامريكي المعزز على حدودها، ان ابقاء قوات التحالف في العراق يشكل «احتلالاً»، واكدت على الدوام على ضرورة وجود دور اكبر للامم المتحدة.

وقد اتتهم قوات التحالف ايران، التي كانت تتووي على مدى سنوات المجلس الاعلى للثورة الاسلامية، باستخدام نفوذها على الشيعة للتدخل في الشؤون العراقية وعرقلة ارسال الاستقرار.

العراق، ابرز تنظيم شيعي في العراق، ان «مثل هذه الاعمال تثير مخاطر ان تستخدم ذريعة القوات الاحتلال في العراق لكي تفرض سياستها القمعية على شعب عراقي اعزل». وعبر آية الله خامنئي عن أمله «في ان يحيط الشعب العراقي المؤامرات التي يديرها اعداء الاسلام وان يرفع راية الاسلام والاستقلال والحرية في بلاده».

من جهته دان الناطق باسم الخارجية الايرانية حميد رضا آصفی « بشدة اعتداء النجف واعتبره « عملاً ارهابياً بشعاً » كما افادت الوكالة الإيرانية.

وعبر عن «قلق الجمهورية الاسلامية البالغ ازاء عدم الاستقرار المتزايد وانعدام الامن في العراق» مؤكداً ان «مسؤولية مثل هذه الاحداث تقع على عاتق المحتل».

تركيا تدعى أمريكا للتدخل
لارسأ النظام في شمال العراق

ـ اـف بـ: اعرب وزير الخارجية التركي عبدالله
ـ اـلـاثـنـيـنـ عنـ أـمـلـهـ بـأنـ تـعـمـلـ الـوـلاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ عـلـىـ
ـ نـظـامـ فـيـ شـمـالـ العـرـاقـ بـعـدـ حـوـادـثـ وـقـعـتـ بـينـ
ـ اـكـرـادـ فـيـ مـنـطـقـةـ كـرـوكـوكـ فـيـ الشـمـالـ.
ـ غـوـلـ لـلـصـحـافـيـنـ «ـاـنـاـ عـلـىـ اـنـصـالـ مـسـتـمـرـ مـعـ
ـ الـمـتـحـدـةـ الـمـسـؤـولـةـ عـنـ الـامـنـ فـيـ الـعـرـاقـ وـنـذـكـرـهـاـ
ـ بـاـنـ تـقـومـ بـمـاـ فـيـ وـسـعـهـاـ مـنـ اـجـلـ تـامـيـنـ السـلـامـ
ـ فـ «ـلـاـ يـمـكـنـنـاـ انـ نـقـبـلـ بـالـعـاـمـلـةـ الـتـيـ لـقـيـهـاـ اـخـيرـاـ
ـ »ـ.ـ الجـمـعـةـ خـمـسـةـ تـرـكـمانـ وـثـلـاثـةـ اـكـرـادـ فـيـ مـوـاجـهـاتـ
ـ طـوـزـ خـورـماـتوـ فـيـ شـمـالـ الـعـرـاقـ بـعـدـ تـدـمـيرـ قـبـةـ
ـ يـعـيـ تـرـكـمـانـيـ قـيلـ اـنـ سـبـبـ قـبـةـ
ـ عـلـىـ الـأـثـرـ تـرـكـمانـيـانـ عـلـىـ اـيـدـيـ الـجـنـودـ الـأـمـرـيـكـيـنـ
ـ ظـفـهـاـ.ـ الـحـادـثـ الـىـ تـظـاهـرـاتـ عـنـيـفةـ فـيـ مـديـنـةـ كـرـوكـوكـ
ـ عـلـىـ بـعـدـ 60ـ كـمـ تـقـرـيـباـ،ـ الـأـمـرـ الـذـيـ تـسـبـبـ بـمـقـتـلـ
ـ عـمـانـ آخـرـينـ.ـ سـرـ التـوتـرـ فـيـ طـوـزـ خـورـماـتوـ بـعـدـمـاـ اـتـفـقـ
ـ الـمـسـؤـولـونـ الـأـكـرـادـ وـالـتـرـكـمانـ عـلـىـ وـقـفـ اـطـلاقـ النـارـ وـعـلـىـ
ـ اـجـراءـاتـ لـتـعـتـمـيـنـ الـمـصـالـحةـ الـهـشـةـ.
ـ كـذـلـكـ اـعـتـبـرـ مـمـثـلـ الـجـبـهـ الـتـرـكـمـانـيـ الـعـرـاقـيـ فـيـ
ـ تـرـكـياـ اـحـمـدـ مـرـاتـلـيـ اـنـ الـوـلاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ هـيـ الـمـسـؤـولـةـ
ـ عـنـ الـحـادـثـ،ـ فـيـ وـقـتـ كـانـتـ «ـوـعـدـ الشـعـبـ الـعـرـاقـيـ
ـ بـالـسـلـامـ»ـ.
ـ وـقـالـ بـعـدـ لـقـائـهـ غـوـلـ اـنـ «ـالـوـلاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ تـتـحـمـلـ
ـ الـمـسـؤـولـيـةـ الـرـئـيـسـيـةـ عـنـ هـذـهـ الـحـوـادـثـ»ـ.
ـ وـدـعـاـ غـوـلـ إـلـىـ التـنبـيـهـ مـنـ اـجـلـ تـجـبـ تـكـرارـ هـذـاـ النـوـعـ مـنـ
ـ الـمـواـجـهـاتـ.
ـ وـقـالـ «ـبـحـسـبـ الـمـلـوـمـاتـ الـتـيـ تـلـقـيـنـاـهاـ،ـ تـوـقـفتـ
ـ الـحـادـثـ،ـ الاـ انـ عـلـىـ الـجـمـعـيـةـ الـتـرـكـمانـيـ الـتـزـامـ الـحـذـرـ»ـ.
ـ وـيـتـقـاسـمـ الـاـتـرـاكـ مـعـ الـتـرـكـمانـ الـعـرـاقـيـنـ الـجـذـورـ الـاـتنـيـةـ
ـ وـالـلـغـةـ،ـ وـتـسـعـيـ تـرـكـياـ إـلـىـ الـحـفـاظـ عـلـىـ مـصـالـحـهـاـ فـيـ شـمـالـ
ـ الـعـرـاقـ الـذـيـ يـسـيـطـرـ عـلـيـهـ الـاـكـرـادـ،ـ وـتـخـشـيـ اـنـ يـعـلنـ الـاـكـرـادـ
ـ اـسـتـقـالـاـمـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ.
ـ وـتـاتـيـ حـوـادـثـ كـرـوكـوكـ فـيـ وـقـتـ تـدـرـسـ تـرـكـياـ اـقـتـرـاحـ
ـ اـرـسـالـ حـوـالـيـ عـشـرـةـ لـآـلـافـ عـسـكـريـ إـلـىـ الـعـرـاقـ فـيـ اـطـارـ
ـ قـوـةـ اـرـسـاءـ الـاـسـتـقـارـ الـمـتـعـدـدـ الـجـنـسـيـاتـ.

تركمان عراقيون ينتقدون أمريكا ويطالبون أنقرة بالتدخل

برفض تركيا السماح للقوات الأمريكية بمهاجمة العراق من أراضيها في آذار (مارس) الماضي، وفي حالة ارسال قوات تركية من المتوقع أن تنتشر في منطقة قرب بغداد وليس في شمال العراق حيث تخشى الولايات المتحدة من مصادمات بين القوات التركية والاكراد. وتشعر تركيا التي ترغب في سحق التزعة الانفصالية الكردية داخل حدودها بالقلق من النفوذ المتنامي لاكراد العراق. وقال جول امس الاثنين ان انقرة على اتصال وثيق مع الولايات المتحدة حول الوضع في كركوك، وأضاف «لا يمكننا أن نقبل المعاملة التي تلقاها التركمان التركمان ولم يحل السلام بالعراق». ويشكك التركمان الذين يرجع وجودهم بالعراق الى العهد العثماني من ا挫折هاد الاكراد الذين عادوا الى كركوك التي طردتهم صدام منها. وقال موراتلي بعد محادثات مع وزير الخارجية التركي عبد الله جول ان تركيا لها دور اساسى في العراق. وأضاف «نعتبر ارسال قوات تركية الى العراق أمراً مناسباً. هذه هي الطريقة الوحيدة لاعادة السلام والنظام الى العراق». وتدرس أنقرة حالياً طلباً أمريكيَا بارسال قوات الى العراق. ويعارض الرأي العام التركي مثل هذا التدخل ولكن الحكومة حريصة على اصلاح

مقدى الصدر يستنكر الهجوم على آية الله محمد سعيد الحكيم

■ النجف (العراق) - اف ب: ندد المركز الاعلامي المقدى بالاعتداء الذي استهدف الاحد في النجف الاشرف آية الله محمد سعيد الحكيم وطالب باجراء تحقيق سريع حول الحادث.

وجاء في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه «نُشجب ونستنكر بقوه وبشدة العمل الاجرامي الجبان الذي استهدف حياة آية الله السيد محمد سعيد الحكيم في مكتبه في النجف الاشرف والذي أودى بحياة ثلاثة من مساعديه».

وأضاف البيان «نعتبر ان ذلك بادرة خطيرة تستهدف اسقاط الحصانة عن علماء الحوزة العلمية ورجالاتها وتكراراً للذات السيناريوي الذي مارسه النظام القبوري في ضرب بعض العلماء من أجل الوصول الى غيرهم ضمن سيناريوي يستهدف كامل الحوزة العلمية».

وطالب البيان «بـالسعي الحثيث للتحقيق الدقيق والسرعة والمكثف عن يقفون وراء هذا العمل الاجرامي لتقديمه للقضاء».

وعبر البيان عن «آخر التعازي لأسر وذوي الشهداء الذي سقطوا في هذا العمل التخريبي».

لاكراد يريدون على حسن الجيد لحاكمته في حلبجة

■ **بغداد- اف ب: طالب بره صالح** «رئيس وزراء» حكومة أقليم كردستان التي يسيطر عليها حزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه جلال الطالباني من الولايات المتحدة تسلّم على حسن الجيد محاكمته في مدينة حلبة الكردية التي ضربها بالأسلحة الكيميائية في ثمانينيات القرن الماضي.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» الناطقة باسم حزب الاتحاد الوطني عن صالح قوله «نطالب الادارة الامريكية تسليم المجرم المذكور استثناء من جميع المسؤولين العراقيين الآخرين الى محكمة خاصة في كردستان لإجراء محاكمته وفق القوانين الدولية

البشرى وذلك في موقع الجريمة البشعة التي ارتكبها بمدينة حلبة المنكوبة».

وأوضح ان «يوم اعتقاله يوم مشهود في تاريخ الشعب الكردي وقد آن الاولى لكي تهدأ ارواح ضحايا مذبحة حلبة الكيميائية وتقر عيون من تبقى من عوائلهم ومن امهات نثنائي واطفال يتامى كل ذنبهم انهم ابتووا بأحد اشرس الانظمة العنصرية والديكتاتورية في تاريخ العراق لم يتلوان عن ارتكاب افظع الجرائم ضد الشعب الكردي بما فيها جرائم الابادة البشرية».

واطلقت الاكراد على علي حسن المجيد اعضو مجلس قيادة الثورة الـ ١٧ في المراحل الناشئة



سيدة عراقية تبكي شقيقها الذي قتل على ايدي مسلحين في بغداد حيث تؤدي المواجهات المسلحة الى مقتل 20 شخصا يوميا (رويترز)



ييدة فلسطينية تواسى والدة الشهيد احمد اشتويي الذي اغتاله اسرائيل مع ثلاثة مقاومين آخرين في غزة ليلة امس الأول (اف ب)

تل ابيب: اغتيال نشطاء حماس والجهاد في غزة والخارج يجري بالتفاهم مع أمريكا اعدت قائمة بأسماء المستهدفين وعلى رأسهم الشيخ ياسين والرنطيسي والهندي وموسى ابو مرزوق

جاءت لارضاء الادارة الامريكية التي ما زالت تمارس الضغوطات على حكومة محمود عباس لكي تشن حربا بدون هوادة على التنظيمات الاسلامية المعارضه وتفكيها وتجردها من اسلحتها «غير الشرعية».

يشار الى ان الاجهزه الامنيه الاسرائيليه نشرت قائمه بأسماء نشطاء حماس والجهاد الاسلامي المستهدفين، على غرار ما فعلته قوات الاحتلال الامريكي ضد رموز النظام السابق في العراق. ويقف على رأس هذه القائمه: الشيخ احمد ياسين، ويليه عبد العزيز الرنتيسى ومحمد ضيف وعدنان الغول وموسى ابو مرزوق (يقيم في دمشق)، وامين الهندي ونافذ عزام من الجihad الاسلامي واحدم إشتوي، الذي نعت في القائمه الاسرائيلية بـ«الامير» (استشهد) واسماعييل هنية واسماعييل ابو شنب (استشهد).

ولو حيات الإسرائيلىية واصلت إطلاق الصواريخ باتجاههم، قد بثت محطات التلفزة صورا فظيعة، ظهر فيها السكان هم يخرجون قطعا من الجثث من داخل منطقة مكسوة بالنباتات قرب الشارع.

وتدرج عملية الاغتيال البشعة في اطار السياسة التي على عنها وزير الامن الاسرائيلي شاؤول موافاز في ختام جلسة مشاورات أمنية حثيثة اجرتها مع قادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، والتي تنص على مواصلة ما اسماه موافاز النشاطات العسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية لمحنة وقطع غزة، وبشكل خاص اغتيال نشطاء بارزين في حركة حماس والجهاد الإسلامي ووصف موافاز العمليات التي قامت بها قوات الامن الفلسطيني لمحاربة تهريب لاسلحه بانها عمليات تسويق للرأي العام العالمي خصوصا الامريكي، مضيقا ان هذه العمليات المحدودة

يسار عرفات. ويشار في هذا السياق الى ان عملية الاغتيال هذه هي العملية الثانية التي ينفذها الاحتلال الاسرائيلي انتقاما من عملية القدس التي وقعت الثلاثاء الماضي، فقد اغتال الاحتلال الخميس الماضي القائد السياسي في حماس، الشهيد المهندس إسماعيل أبو شنب.

وأكَّد الناطق العسكري الاسرائيلي الخبر مشيرا الى ان الحديث يدور عن محاولة اغتيال أخرى. مع ذلك، رفض الجيش الإفصاح عن المستهدفين في الهجوم، لكنه قال أن عمليات الاغتيال العينية مستمرة، وفق ما تعهدت به إسرائيل. وأضاف ان الاغتيال تم بموافقة المستوى السياسي، زاعما ان الشهداء الأربع كانوا يخططون لعملية استشهادية كبيرة جدا.

وفقا لما قاله شهود عيان في غزة، فقد حاول بعض ركاب السيارة الفرار منها بعد إطلاق الصاروخ الأول، إلا أن

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراؤس:

كشفت مصادر اسرائيلية رسمية أمس الاثنين النقاب عن ن الدولة العبرية حصلت على ضوء اخضر من الولايات المتحدة الأمريكية للاحقة نشطاء حركتي حماس والجهاد الإسلامي، وأضافت هذه المصادر في معرض تعليقها على قيام جيش الاحتلال باغتيال أربعة نشطاء من حماس على طريق الشاطئ في حي عجلين في ساعة متأخرة من ليلة أول أمس الأحد ان إسرائيل لم تحصل في السابق على ضوء اخضر من هذا النوع، مشيرة الى ان التفاهمات مع الادارة الامريكية تسمح لجيش الاحتلال بلاحقة «ارهابي حماس والجهاد الاسلامي في كل مكان وفي اي زمان». ونوهت هذه المصادر، كما ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية، ان التفاهمات حول الاغتيالات ستبقى سارية المفعول حتى

قوات الاحتلال توغل في رفح وتقصف خان يونس

المحافظة بالكهرباء، مما أدى إلى انقطاع التيار عنها.
وأسفر إطلاق النيران، عن إلحاق أضرار مادية في عدد من المنازل، وخلق حالة من الخوف في صفوف المواطنين. كما أطلق جنود الاحتلال الإسرائيلي النار باتجاه مجموعة من المزارعين في منطقة قيزان النجار جنوب شرق خان يونس.
وذكر شهود عيان، أن جنود ودبابات قوات الاحتلال، فتحوا نيران أسلحتهم الرشاشة على مجموعة من المزارعين الذين كانوا يعملون في أراضيهم.

تولّت قوات الاحتلال الإسرائيلي بجنوب غرب رفح، وسط إطلاق كثيف للنيران. وقال شهود إن خمس آليات عسكرية انطلقت من مستوطنة «رفح» بام» تولّت قرابة 200 متر باتجاه منطقة حي السلطان، تحت إطلاق كثيف من نيران الأسلحة الرشاشة.
وذكر الأهالي، أن إطلاق النيران لكثيف أدى إلى إصابة محول كهرباء الرئيس، الذي يغذي

برلمانيون امريكيون نافذون يؤيدون عملا عسكريا امريكيا في الشرق الاوسط

لنفكر بذلك بطريقة حذرة. ولكن لا بد من احتواء الارهابيين لأنهم يقضون على كل فرصة للسلام في هذه المنطقة».

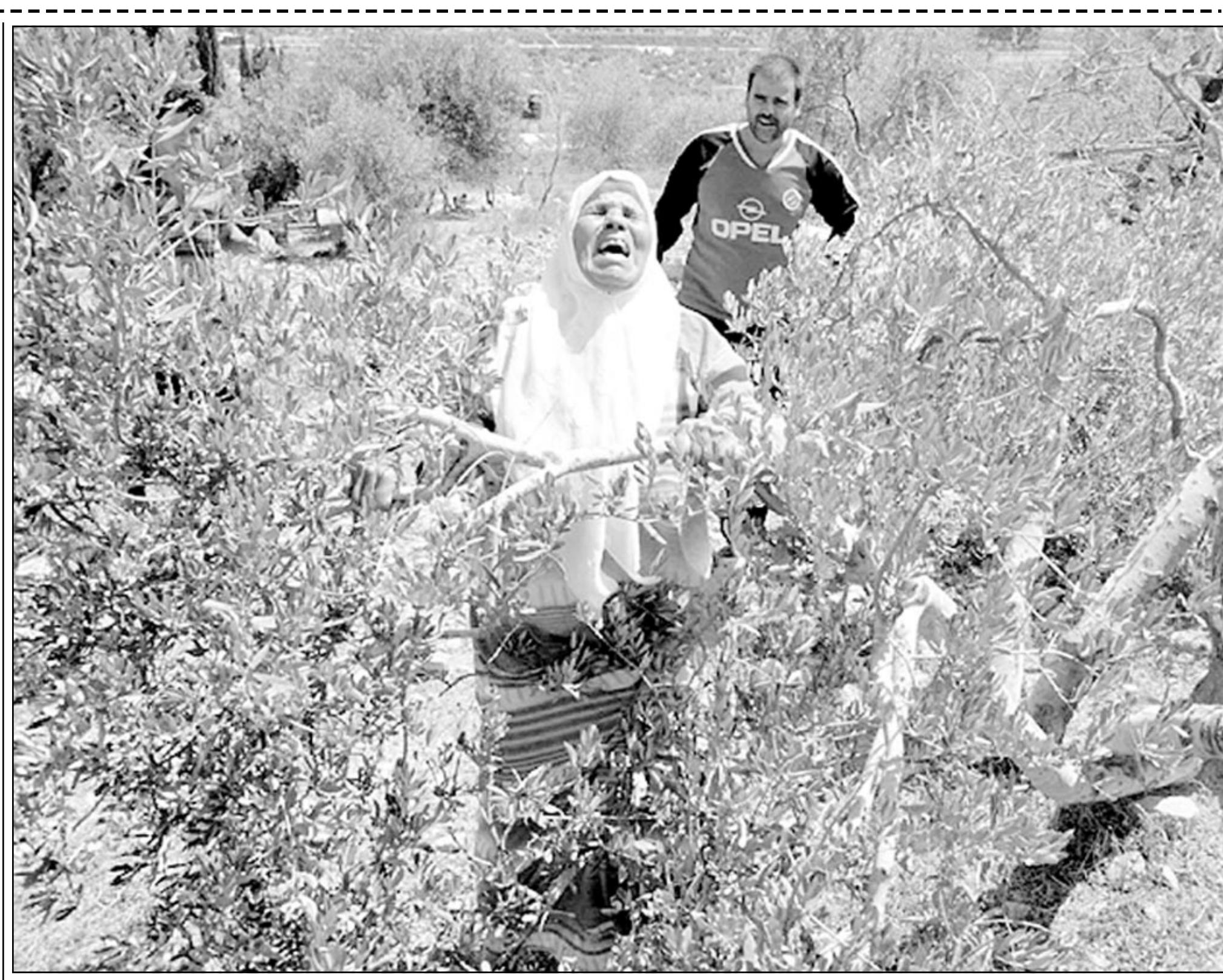
وترى ديان فاينشتاين، العضو الديمقراطي في مجلس الشيوخ (كاليفورنيا) هي ايضاً ان تدخل عسكرياً أمريكا في الشرق الأوسط امر ضروري، وقالت في حديث لـ «سي.ان.ان» ايضاً ان الفلسطينيين اعربوا عن الرغبة في الحصول على قوة مراقبين من الامم المتحدة او من الولايات المتحدة». واضافت «من الواضح بالنسبة لي ان قوة مراقبة غير كافية. فلا بد من كيان عسكري قادر على السيطرة على الارهابيين». وحتى الان ظل طلب الفلسطينيين بخصوص المراقبين الدوليين من دون نتيجة.

■ واشنطن- اف ب: اعرب برلمانيون أمريكيون نافذون عن تأييدهم لتدخل عسكري أمريكي في الشرق الأوسط حيث تضاعف العنف في الأيام الأخيرة وذلك بهدف إنقاذ الفرصة لاحلال السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وصرح رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ، الجمهوري ريتشارد لوغار (انديانا) تلفزيون «سي.ان.ان» (اذا اردنا حقاً ان يكون الوضع مستقراً، فاعتقد بان عملاً مباشراً امر ضروري».

واضاف ان على واشنطن ان تدرس امكانية ارسال قوات أمريكية غير أمريكية الى المنطقة.

وقال «يجب ان يشاركونا حلفاؤنا في حلف شمال الأطلسي، وان شاركنا دول أخرى في الشرق الأوسط، وبتعبير آخر، نحن بحاجة



يده فلسطينية تبكي اشجار الزيتون التي اقتلتها قوات الاحتلال من حقولها في قرية بورين قرب نابلس بالضفة الغربية المحتلة امس (اف ب)

حماس والجهاد: الاحتلال سيدفع ثمنا باهظا لمواصلة الاغتيالات أنصار حماس يتوعدون بالثار اثناء تشيع اربعة مقاومين اغتالتهم اسرائيل

وقال عضو مجھول في حماس عبر مکبر للصوت ان «كتائب القسام سترد على هذه الجرائم الصهيونية بأسرع وقت وستسمعون ردننا المزلزل في كل مكان».

وقد رفعت خلال الجنائز اعلام فلسطينية ورايات الفصائل خصوصاً حماس والجهاد الاسلامي وجانب المقاومة الشعبية.

وفي رفح شارك آلاف الفلسطينيين وهم يتذودون بالشمار والانتقام وردوا هنافات منها «الانتقام الانتقام يا كتائب القسام». واطلق مسلحون من حماس النيران من اسلحة رشاشة في الهواء.

وشوهed مسلحون يحملون قذائف صاروخية في تحد واضح للتعهد الجديد الذي قطعه السطة الفلسطينية بمصادر اسلحة الجماعات المسلحة.

اما قوات الامن الفلسطينية التي اعلنت بدء حملة على المسلحين ومصادر اسلحتهم، فقد ابتعدت عن الشعرين في رفح ومدينة غزة.

وقال ضابط «لم نتلق تعليمات. لا علاقة لنا بهم».

وكان احمد اشتبيوي مسؤول عمليات كتائب عز الدين القسام ومکلف اتصالات الحركة في الضفة الغربية على ما يفيد الجيش الاسرائيلي، مطلوباً منذ فترة طويلة من السلطات الاسرائيلية التي تتهمه بتغيير عدة عمليات.

وقالت اسرائيل أمس الاثنين أنها ستواصل حملتها «لتصفية» قادة المقاومة في قطاع غزة والضفة الغربية. واثر التهديدات الاسرائيلية بمواصلة التصفيات، اشار الرنتيسي الى ان المسؤولين السياسيين في حماس «يأخذون الحيطنة والخذر اصلاً». واصدرت حماس أمس بيانا طلبت فيه من عناصرها «توخي الحيطنة في تنقاذهم». من جهته قال محمد الهندي القيادي في الجهاد الاسلامي ان «شعبنا الفلسطيني امام هولوكوست يعده ويجهز النازيون الجدد (رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل) شارون و(الرئيس الامريكي جورج) بوش وهذا لن يخفى علينا». وأكد ان الشعب الفلسطيني «لاتخيفه هذه التهديدات ولن يستطيع شارون القضاء على شعبنا وسنبقى ندافع عن ارضنا ومقসانا وشعبنا ولن نرحل عن الوطن». وأضاف الهندي «ندعو كل المجاهدين من كل الفصائل لتوخي الحيطنة والخذر»، محذرا من اقدام اسرائيل على «اعادة احتلال قطاع غزة». وأوضح «سيدفع الاحتلال ثمنا باهظا ومصاعفا اذا اقدم على احتلال القطاع..».

■ رفح - «القدس العربي» - وكالات: توعد آلاف الفلسطينيين ثناء تشبيعهم بعد ظهر أمس الاثنين، أربعة مقاومين فلسطينيين استشهدوا في غارة اسرائيلية نفذتها مروحيات في مدينة غزة لاحق، التقر لاستشهادهم، فيما توعدت اسرائيل بمواصلة حملتها القصاء على قادة المقاومة.

وجاء استشهاد نشطاء حماس الاربعة في غارة جوية اسرائيلية في مدينة غزة الاحد لتزيد من حدة التوترات في اعقاب نبیار الهدنة المؤقتة التي اعلنها عدد من الفصائل الفلسطينية.

وتوعد الجناح العسكري لحركة حماس بالثأر للنشطاء الاربعة الذين استشهدوا بعد ثلاثة ايام من استشهاد اسماعيل ابو شنب واثنين من مرافقه في عدوان مماثل.

وجاء في بيان لكتائب عز الدين القسام ان «كتائب القسام سترد على هذه الجرائم الصهيونية بأسرع وقت».

وأكيدت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) والجهاد الإسلامي مس الاثنين ان اسرائيل ستندفع «شننا باهظا» لاستهدافها النشطاء

السلطنة: اسرائيل تقتل السلام

■ رام الله - روترز: اتهمت السلطة الفلسطينية اسرائيل أمس الاثنين بمحاولة «اغتيال» خطة السلام التي تدعها الولايات المتحدة.

وقال ياسر عبدربه وزير شؤون مجلس الوزراء ان حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل Sharon تنوي اغتيال خارطة الطريق وان بعض المطردین في الادارة الأمريكية يسهرون عليها هذه المهمة. وردا على اتهامات هدنة استمرت سبعة اسابيع اكتفى الرئيس الأمريكي جورج بوش بمطالبة رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) بتفكيك جماعات المقاومة الفلسطينية.

وبعد أن قوات الامن الفلسطينية التابعة لقياداته بالغلاق اتفاق تهريب السلاح بين مصر وقطاع غزة واعتقلت عددا من

النشطين الفلسطينيين لكن اسرائيل وصفت هذه الخطوات بانها سطحية.

وقال زئيف بوم نائب وزير الدفاع الاسرائيلي انه فور ان يزيل الفلسطينيون «العقبة الاولى المتعلقة بتفكيك المنظمات الارهابية» سيكون من الممكن «مواصلة علاج هذا الصراع العليل». وقال لراديو اسرائيل ان خارطة السلام «في قسم الطوارئ.. لكن هناك من يخرج منه سالما». وصرح نبيل عمرو وزير الاعلام الفلسطيني بان الضربات الاسرائيلية اضرت بالجهود التي تبذلها السلطة الفلسطينية للاحقة النشطين وجاء في نفس اليوم الذي اغلقت فيه اربعة اتفاق لتهريب الاسلحة في جنوب غزة واصدارها امرا بمنع اطلاق الصواريخ وقذائف المورتر على اسرائيل.

قياديون اسلاميون: قادة الجزائر قابلوا احسان المغرب بالاساءة

عفو رئاسي عن
المعارض الموريتاني
ولد ملء العينين

نواكشوط-اف ب: اعلنت الرئاسة
المرتبية امس الاول الاحد ان رئيس
الجمهورية الموريتانية (معارضة)
محمد ولد ملء العينين المنعقل منذ نيسان
(ابريل) 2001 بتهمة «المس بامن الدولة
وانتهاك اعمال تحربيه وارهابية» اطلق
الاحد اثار عفو رئاسي.
وأشار بيان الرئاسة الى ان اثنين من
اقته كانوا اعتقلوا معه في الثامن من
نisan (ابريل) 2001، استفادا ايضا من
عفو وافرج عنهم.
وكانت محكمة الجنائيات في مدينة
بونيون (850 كلم شرق نواكشوط) حكمت
على ولد ملء العينين، رئيس الجبهة
الشعبية الموريتانية، احد ابريز احزاب
المعارضة، في 12 حزيران (يونيو) 2001
بسجن خمس سنوات بتهمة «المس بامن
الدولة وانتهاك اعمال تحربيه
والارهابية» كما ذكرت زوجته خادي مينت
ريه لوكالة فرانس برس.
ويوري المراقبون ان هذا العفو يدل على
حسن الاحواء السياسية في موريتانيا.
وفي السابع من تشرين الثاني
(نوفمبر)، ستجرى الانتخابات الرئاسية
الموريتانية رغم محاولة انقلاب قام بها
بطباط من الجيش الوطني» في الثامن
حزيران (يونيو) الماضي وتمكن
قوات الموالية للحكومة من افشاله بعد
ساعة من المعارك التي اوقعت 15 قتيلا
جريحا بحسب حصيلة رسمية.

الدورة التاسعة للجنة
غربية السعودية المشتركة
عقد في الرباط الخميس

■ ■ ■ الرباط - «القدس العربي»: تعدد جهة الغربية السعودية المشتركة في رتها التاسعة يومي 28 و 29 آب (ستس) الجاري بالرباط برئاسة بري خارجية البلدين.

وأوضح بلاغ لوزارة الشؤون الخارجية الغربية أن هذه الدورة ستتركز في قمة أساسية على دراسة الجوانب الاقتصادية والتجارية والاستثمارات الثنائية. وأضاف البلاغ أنه عملا بما تهت إليه اللجنة في دورتها السابقة، أنه من المنتظر أن يقوم رجال الأعمال فاعلون الاقتصاديون من كلا الجانبين برational في اجتماعات هذه الدورة وذلك من خلال التقييم الموضعي لواقع العلاقات التجارية والاستثمارية بين البلدين واستنباط السبل للرفع من مهما وقيمتها.

وصل الى ماليزيا للعلاج

عباسي مدنی یدعو لانهاء العنف في الجزائر



مدنی سی

للحجّة قد قبل في عام 1999 عفواً عرضه بوفالية في مقابل القاء السلاح، أما الجماعة الإسلامية المسلحة والجماعة السلفية للدعوة والقتال اللتان تحاربان من أجل إنشاء دولة إسلامية فقد رفضتا العفو واستمررتا في المواجهة، وإنما قيامها بـ“إعانتها” على

وفي وقت سابق من ذلك العام قام الجيش الجزائري بالغاء الانتخابات التشريعية التي كان يتوقع فوز حزب مدني فيها وبعد شهرين من ذلك تقرر حظر جبهة الانقاذ الوطنية الجزائرية.

ولجأ المتشددون في الحزب الى السلاح مما ادخل البلاد في حرب اهلية بين الجماعات الاسلامية المسلحة والقوات الحكومية راح ضحيتها اكثر من 100 الف شخص.

واطلق سراح مدنى عام 1997 ووضع رهن الاقامة الجبرية في منزله بالعاصمة الجزائرية.

وبعد الافراج عنه في تموز (يوليو) اصدرت المحكمة امراً بمنعه من الادلاء بتصريحات للصحافة والقاء خطب في المساجد والقيام بنشاطات سياسية.

وفي وقت سابق قال عياسي مدنى في تصريحات لقناة «الجزيرة» التلفزيونية ان الجزائريين يامكانهم انهاء الحرب بين المتمدرسين الاسلاميين والحكومة او «الرمي بالجزائر... في حجر الاستعراض مرة أخرى».

واعداً مدنى الشعب الجزائري الى انهاء القتال «بقوة عزيمته وقوته على التوحد والاتحاد وجمعه لملائمة في موقف يجتمع فيه صغاره وكباره ونساؤه ورجاله في موقف واحد من اجل الخروج من النفق المظلم الذي ورط فيه».

وقال محللون سياسيون في الجزائر العاصمة ان السلطات ستربح بتصريحات مدنى التي تجيء قبل اشهر من الانتخابات الرئاسية لكنهم اشاروا الى ان مدنى كان دوماً الزعيم الاكثر اعتدالاً في الجبهة. وأضافوا ان ادانة العنف لن تمثل انتصاراً حقيقياً للسلطات الا اذا جاءت على لسان نائبٍ علي بالحاج الذي يحظى بشعبية كبيرة واطلق سراحه في تموز (يوليو).

وقال الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الاسبوع الماضي ان الحرب ضد «الارهاب» مستمرة حتى اجتثاث جذوره. وقالت السلطات انها ان تعرض عفواً جديداً. وكان الجيش الاسلامي للانقاذ وهو الجناح المسلح

■ **كوالالمبور- دبي- اف-ب- روبرز:** وجه الزعيم التاريخي لجبهة الانقاذ الوطني الجزائري عباسى مدنى امس الاثنين رسالة سلام و مصالحة الى الشعوب الجزائرية من ماليزيا حيث يلتقي العلاج الطبى، طبقاً لاتفاق نجله اقبال عباسى مدنى.

ويحضر على مدنى الذى رفعت عنه الاقامة الجبرية تموز (بوليوب) الماضى من ممارسة السياسة فى بلاده. وقال نجله الذى يرافقه فى زيارته الى ماليزيا مكالمة هافتية مع وكالة فرنس برس ان والده يرغب ان يعم السلام والمصالحة فى بلاده.

واضاف "يجب ان توضع نهاية للعنف فى الجزائر النور بعد سنوات عديدة من العنف فى البلاد. يدعوه الى السلام".

ونفى وزير الخارجية الماليزى سيد حامد البار فى وسايق من امس الاثنين التقارير حول وجود مدنى ماليزيا، البلد الاسلامى المعتدل، الا ان اقبال مدنى ينفي ذلك جاء والدى غير قنوات الهجرة الطبيعية".

واضاف "لقد اختار والدى ماليزيا للتعبير عن ارادته هذا البلد مثالى على كيفية تعايش الناس من مختلف الديانات فى انسجام".

وكان رئيس الوزراء الماليزى مهاتير محمد الذى يترأس السلطة فى بلاده التى يدين غالبية سكانها بالاسلام 22 عاماً، قام بزيارة رسمية الى الجزائر فى وقت ساد من الشهر الجاري.

وبالنسبة لمعارضو زعيم جبهة الانقاذ الوطنى الجزائرى بالمسؤولية فى مقتل مئات الآف الجزائريين فى الحرب الأهلية الممتدة منذ 11 عاما، على مدنى (72 عاما) ونا على بلجاج. وكان اطلق سراح بلجاج فى نفس وافراج عن مدنى.

ولم يكشف نجل مدنى عن طبيعة العلاج الطبى الذى يرغب والده فى تلقىه فى ماليزيا او مدة اقامته فيها. وقال ان والده "يدعو الشعب الجزائري الى الوحدة من أجل 1992 لادانته بتهدید امن الدولة".

هي من تحتجز
وق ارضها، وان
بم «لا حفنة من
النظام يحركم المغاربة».
على العكس من
الجزائري «يحب
ومملكة المغرب».
قضية الصحراء
ان تكون قضية
بالبيعة الشرعية
حراء بالدولة
مان الدكتور عبد
بن العلام لحزن
حجوبي أحضران
حركة الوطنية
نصر الامين العام
بد الرحمن الكوهن
اصلاح والتنمية.
خطيب إلى تنظيم
ية إلى الأقاليم
غرار المسيرة
كانت المغرب من
سنة 1975 مؤكدا
الكافح الذي بدأه
أراضيه.
ي أحضران الذي
آن حدود المغرب
سد البترول الذي

الرباط - «القدس العربي»

من محمد البقالي:

اعتبر سعد الدين العثماني، نائب الأمين العام لحزب العدالة والتنمية صولياً معتقداً أن قادة الجزائر قابلاً حسان المغرب بالإساءة إذ لم يتوقفوا عن انتهاك حقوقه المشروعة والمساس وحدته الترابية واحتضان أعداء حدثته ومدهم بكل العون والمساعدة حتجاز أكثر من ألف من المغاربة لدة يد عن ربع قرن.

وقال العثماني الذي كان يعبر عن موقف الرسمي للحزب في مهرجان ملتمته شبيبة العدالة والتنمية بالرباط حول «قضية الصحراء الغربية»، إن «سادرة الجزائر الذين منهم من ولد في المغرب ومنهم من درس فيه، والذين يفك أي اعتبار وواجهوا جميل المغرب بالإساءة.. واتهم العثماني الجزائر بـ«اعادة الوحدة الترابية للمغرب احتضان من وصفهم بـ«مرتزقة بوليزاريо» واحتجاز أكثر من ألف من المغاربة الأسرى فوق أراضيه، معتبراً أن اتحاد المغرب العربي لا يمكن ان يقوم على حساب انتهاك سيادة المغرب». و Ashton العثماني ذو الأصل أمازيغي في سياق تحمل مسؤولية تسلل اتحاد المغرب العربي للجزائر بمثل ما زار امازيغي معناه أن «ديكا طائشا واحدا سقط إباء الماء، ويحرم كل الدجاج من شرب».

واعتبر عبد الإله بن كيران القيادي في الحزب وأخوه البرitan أن المغرب «سيبر على النظام الجزائري كثيرا».

حكومة الجزائر تقر مشاريع بالقبائل وتجدد الاستعداد للحوار

وتسيّر استقرار الجرّائز». وفي ايار (مايو) الماضي كلف بونيفلية احمد اوبيحي بالاشراف على ملف الازمة بم المنطقة الفيّائل.

وقال زعماء حركة العروش في اخر دعوات الحكومة للحوار قبل اسبوعين انهم على استعداد للتفاوض لكنهم طرحوا شروطاً بينها وقف المتابعات القضائية ضد عدد من اقرانهم، وهناك مخاوف من أن يلغا النشطاء البربر الى تعطيل انتخابات رئاسية مقررة في ابريل المقبل مثلاً فلعوا اثناء انتخابات برلمانية ومحليّة العام الماضي. ومن المتوقع على نطاق واسع ان يسعى الرئيس بونيفلية للفوز بفترة رئاسية ثانية.

للتنمية بالمنطقة، وقال بونيفلية ان القمية المالية ستخصص لاستئناف بناء منشآت البنية الأساسية والأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الكفيلة بخلق فرص عمل جديدة.

وأعرب عن امله في مساهمة السكان هذه المرّة في تسهيل تنفيذ الخطة «حتى تخرج هذه المنطقة العزيزة الغالية من بلادنا نهائياً من محنتها ويستنى لها على وجه السرعة الاسهام في ازدهار البلاد». فلا بد للامل ان ينبعث من جديد في قلوب كل اهالي تلك المنطقة وخاصة في قلوب الشاب منهم». كما حث بونيفلية رئيس حكومته على « توفير الظروف الازمة» لنجاح الحوار مع حركة العروش «ضد حل الازمة نهائياً وتعزيز الوحدة الوطنية بتخصيص 20 مليار دينار (اللار) للولايات الثلاث الرئيسية ثلاثة وهي تizi وزو وبجاية.

افت صحفة (المجاهد) نقل عن هذه الاعتمادات المالية تستهدف اك التأثير الذي سجلته هذه في مجال التنمية خاصة بسبب التي شهدتها خلال السنتين ».«

افت حتى الان محاولات تهدئة مستمر منذ نيسان (ابريل) 2001 في شاب بمرکز الشرطة، وأدت بت بين قوات الامن والمحتجين منذ الى سقوط نحو 100 قتيل كما همود السلطات لتنفيذ خطط

الجزائر- رویترز: اقرت الحكومة الجزائرية رصد مبالغ مالية لدفع التنمية بمنطقة القبائل المضطربة في خطوة جديدة قد تسهم في جذب النشطاء البربر الى طاولة الحوار لانهاء موجة عنف استمرت اكثر من عامين. ونقلت وسائل اعلام حكومية امس الاثنين ايضا عن بيان مجلس الوزراء ان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة دعا خلال اجتماع المجلس رئيس الحكومة احمد اوبيحيى الىبذل مزيد من الجهد لتأمين نجاح الحوار مع حركة العروش وهي تجمع لمثلي السكان بمنطقة القبائل التي تعطل بها المشاريع الاقتصادية والاجتماعية بسبب الاضطرابات. وقال بيان المجلس الذي اجتمع الاحد

محكمة الاستئناف بالرباط تؤجل النظر في ملف مجموعة الفرنسي روبيرو أنطوان

ناشطون سياسيون وحقوقيون واعلاميون في تطوان يضربون عن الطعام تضامنا مع الصحافي حسين مجدوبي



باط - «القدس العربي»:

صحافيون وممثلون لجمعيات حقوقية ومدنية يتظاهرون أمام مقر حزب الاستقلال وصحيفة العلم المغربية في مدينة طوان احتجاجاً على اعتقال السلطات المغربية الصحفي حسین مدوی .. وتتبه سط المتظاهرين بنادق زوجة الصحافی المعتقى (تصوير أحمد معنکي)

شن ناشطون سياسيون وحقوقيون واعلاميون وممثلو منظمات المجتمع المدني في مدينة طوان امس الاثنين اضرابا عن الطعام تضامنا مع الزميل حسن مجدوبى مراسل «القدس العربي» وصحيفة «العلم» المغربية بالعصاينة испанская مدينة الذي اعتقلته السلطات المغربية دون معرفة اسباب الاعتقال، وان كانت مختلف الاوساط تشير الى ان الاعتقال تم على خلفية ما نشره جدوبى عن تحقيقات حول الفساد وتهريب المخدرات وتبييض الاموال.

ووصف الناشطون في تصريحات ادلوا بها اعتقال مجدوبى بـ«الاعتقال المشبوه» الذي اتخذ صورة اختطاف.

وكان اشخاص قالوا انهم رجالي شرطة قد زاروا منزل عائلة مجدوبى بمدينة طوان ليلة الجمعة السبت الماضية لاستدعائه دون ان يجدوه بالمنزل.

وتوجه مجدوبى صباح السبت رفقة المحامي محمد الحبيب حجي الى مركز الشرطة في المدينة حيث ابلغ انه مطلوب للضابطة القضائية بالدار البيضاء دون تقديم مبررات لهذا الاستدعاء.

قالت مصادر امنية إن الشرطة قد احتجزت مجدوبى

سرور من متربى وبه بوسنان. وهو «اجنبي» ارجيسي اسي ورد اسمه في التحقيق، ما يجعله عنصرا مرجحا لاثبات الفرضية الرسمية بوجود «يد اجنبية» خلف تفجيرات الدار البيضاء.

وورد في محضر جلسة الاستماع الذي نشرت مقاطع منه ان الفرنسي الذي اعتنق الاسلام في سن السابعة عشرة قام برحلات الى تركيا وايران وكذلك باكستان حيث تدرّب على استخدام الاسلحة وصنع المتفجرات.

وبعد ان قام بحملة تجنيد في المغرب، لا سيما لدى اصوليين على علاقة بحركة السلفية الجهادية من اجل تنفيذ عمليات في فرنسا، عدل بيار روبير في نهاية الامر عن هذه المخططات، مدراكا ضرورة خوض الجihad في المغرب».

وجاء في المحضر ايضا انه خطط لتنفيذ عمليات ضد الشرطة وال العسكريين في منطقة شفشاون بهدف فتح «جبهه ترمي الى اقامة دولة اسلامية» مستقلة في شمال المغرب.

وجريدة في 19 اب (اغسطس) محاكمة مجموعه اولى من 87 اصوليا لهم ضلوع مباشر في اعتداءات 16 ايار (مايو)، ادت الى اصدار احكام قاسية جدا بحقهم بينها اربعة احكام بالاعدام و39 حكما بالسجن مدى الحياة.

برس وعبد العزيز الغزاوى وأحمد الغزاوى وعبد العزيز البراق وحسن الحسين الزاوية وحسن عصابة اشاع.

ويلاحق انطوان وافراد مجموعته بتهم تكوين عصابة اسلامية والمشاركة في جنایة المس باسم الدولة الداخلية ارتکاب اعتداءات الغرض منها احداث التخريب والقتل في منطقة او أكثر واقتحام حصون وموارك ومخازن مملوكة لدولة، والمشاركة في القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد للمشاركة في التسبب بالاذى العمدى المؤى الى جروح اعاهات مستديمة.

كما يلاحقون بتهم المشاركة في السرقة الموصوفة والنصب استعمال وتأئق إدارة مزورة والإعداد لأعمال إرهابية، صنع وحيازة أسلحة ومتغيرات، والمشاركة في تقديم اموال تخصيصها وتدبيرها بنية استخدامها في ارتکاب أعمال هابية، وتحريض الغير على ارتکاب افعال إرهابية، وحيازة نقل المتغيرات وأسلحة، وتشكيل فرق مسلحة وإنزال صنع مادة تعرض صحة الإنسان والبيئة للخطر، وعقد جماعات عامة بدون تصريح مسبق، وممارسة نشاط في معية غير مرخص لها.

فرنسا تطالب بمزيد من التعويضات لضحايا انفجار طائرة بوتا

اشيائاهه والضالعين معه من الذين لا يستغرب منهم القدام على اي شيءٍ للانتقام من الاعلام الذي يفضح ممارساتهم، ومن شخص الزميل حسين مجذوبى بصفة خاصة لانه يكتسب المصداقية والشجاعة». وحدرت (العلم) من تعاطي السلطات مع مثل هذه الاشاعات كما حدث مع الزميل مجذوبى في ان اي اعلامي او مواطن مهما كانت طبيعة عمله «يكون مهدداً لجرد الانتقام باتفاق تهمة تكون عارية من كل حجة». وقالت صحيفة (الاحداث) ان اعتقال حسين مجذوبى اثار قلقاً في الاعمال الصحفية المغربية.

الإساءة للزميل مجذوبى، واوضح ان الرشوة تهمة تستلزم قانونياً «حالة تلبس»، كما ان المبلغ الذي تورده الاشاعة «هزيل لدرجة السخرية» مما يؤكّد سوء النية من وراء اطلاقها، وقال البقالى لـ«القدس العربي» ان النقابة نصّبت محامياً للدفاع عن مجذوبى وأصدرت بياناً ادانة في اعتقاله ودعت لاطلاق سراحه فوراً، وفوق ذلك صحيحة (العلم) ان الاشاعة المنسوبة «تهمة لا مؤخراً جاز ي باسم مجذوبى بهتمة تلقي رشوة منه». مادام الذي لفق الاتهام هو شخص متورط ومعقل باتهامه بالتجسس على المخابرات هو غافل تماماً عن المبنية الصحافة المغربية، ان هذه الاشاعة تهمة الاعتقاد بالجريمة المغربية التي ارتكبها

وكشفت تحقيقات اجرتها الشرطة بعد اشتباكات مسلحة بين تجار المخدرات في احدى الملاهي الليالية بمنطقة طوان عن شبكات فساد واسعة الانتشار وبارتباط مع عدد من مسؤولي الامن وعدد من القضاة في المدينة التي القبض على العديد منهم ولازال التحقيقات معهم مستمرة.

تطابق تصريحات الح

الخرطوم-«القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

بنهاية جولة المفاوضات السابعة بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية والتي احيطت بسرية كاملة كشف الجانبان بعاصمة دار في الجولة لاحضور العرض الاصلي غير مقبول معربا عن امله في أن يتوصل ممثلو عائلات الضحايا الى اتفاق مع طرابلس.

وأتم مسؤولون امريكيون باريسب بالخداع بقبول عرض صغير قبل سنوات والمطالبة بالزيد الان. وقبلت التفاؤل الحكومي على غير العادة مع آخر عريض يدر من الحركة الشعبية، واجمع كبار مسؤولي الجانبين أمس على أن الجولة المقبلة تشهد اتفاقا ينهي حالة الاحتضار الممتدة لأكثر من عشرين عاما.

وتوقع مستشار الرئيس للسلام، غازى صالح الدين احرز الجولة المقبلة نتائج مقدمة، وأكد أن سكرتارية «ايقاد» تقدمت بمقترنات لتجاوز الجدل حول المسائل الاجرامية، وأن قرارا من النجاح تحقق في ذات الاتجاه، وقال ان السكرتارية طرحت مجموعة قواعد للتفاوض المباشر وتمت اجازتها لينتقل الطرفان في المرحلة المقبلة الى المسائل المحاذيثات التي أجريوها في طرابلس قبل التشاور مع الحكومة الفرنسية.

وكانت باريس تأمل في أن تكسر الزيارة التي قام ممثلو بعض عائلات الضحايا من الفرنسيين لليبيا جمودا في الام المتحدة يهدد بتعطيل الاتفاق الخاص بتعويضات لوكريبي. لكن مصدرها مقربا من المحاذيثات قال ان العائلات التي حصلت بالفعل على تعويض محدود من ليبيا تطالب بمبالغ اضافية أكبر مما يتمنى بعد موافقة طرابلس هذا الشهر على دفع مبالغ اكبر لضحايا تفجير لوكريبي. وقال جيم دينياو سان مارك المتحدث باسم الصحايا الى اتفاق مع طرابلس.

وأتم مسؤولون امريكيون باريسب بالخداع بقبول عرض صغير قبلت العودة الى باريس بفترة قصيرة «لم يحدث تقدم».

وقال المصدر المقرب من المحاذيثات الليبيا في 15 اب (اغسطس) المسؤولية عن تفجير لوكريبي واتفقت مع بريطانيا والولايات المتحدة على دفع 2.7 مليار دولار كتعويض لضحايا حادث لوكريبي الذين يبلغ عددهم 270 شخصا. وكان التعويض الذي حصل عليه ضحايا مجلس الامن الدولي بصد النصوص تحطم الطائرة الكونكورد.

وحصلت عائلات 109 اشخاص لاقوا حتفهم في حادث تحطم طائرة كونكورد تابعة للخطوط الجوية الفرنسية في باريس في عام 2000 على 120 مليون اضافة الى 34 مليون دولار دفعتها لليبيا بالفعل لضحايا الطائرة الفرنسية. ولم يتضح ان كانت المحاذيثات مع سيف الاسلام القذافي ابن الزعيم الليبي معمر القذافي ستنتف.

وامتنع فرانسواز روتكي رئيسة طائرة الركاب الفرنسية.

باريس-من توم هينيغان وبول تيلور:

اجرت فرنسا اتصالا عاجلا بلبيا مطالبة بمزيد من التعويضات فيما يتعلق بتغيير طائرة عام 1989 بعد ان شلت اسر الضحايا في اقتحام طرابلس يادة التعويضات بحيث تتساوى مع تعويضات التي ستدفعها ليبيا سحايا تفجير طائرة ركاب أمريكية حق لوكريبي في عام 1988.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان لها ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اتصل هاتفيا بالزعيم الليبي عمر القذافي «لابلاغه بالأهمية التي ليها فرنسا حل هذه المشكلة المؤلمة للغاية للضحايا».

وفي بيان منفصل حيث ممثلو الاسر سلطات الامريكية والبريطانية واسر ضحايا لوكريبي على ابداء التضامن مع اقارب الضحايا البالغ عددهم 170 شخصا قتلوا عندما انفجرت الطائرة الجو فوق النiger في غرب افريقيا.

قال البيان «لا نتساءل بشأن الاتفاق الذي تم التوصل اليه حول لوكريبي ترحب بحقيقة ان الاسر حصلت على يرضيها». وأضاف «يتسع استبعاد بعض العقوبات المفروضة ضد ليبية الى حين تتحقق المعاملة بالمثل».

وامتنع ممثلو عائلات الضحايا عن فحص اتفاق المعالة بالمثل.

تطابق تصريحات الحكومة السودانية والحركة الشعبية بتوقيع الاتفاق النهائي في سبتمبر

ذلك محاولة إيجابية منهم حاولت الحق في شرایین المفاوضات.
وأضاف ان سكرتارية اقمار لم تطرح اجندة وإنما جدول وإن ما طرح قواعد للإجراءات التي تحكم عملية التفاوض وتم الاتفاق عليها والتي أهملها ترك الحرية للطرفين والتفاوض دون آية قيود معينة والتي يستطيع بها اي طرف تناول القضايا، مشيرًا أن الاجواء التي سادت هي محاولات جادة للدخول مباشرة في مناقشة القضايا عكس ما كان يسود من مزاعدات ومواجهات في الجولات السابقة.

و حول البنود التي تم الاتفاق عليها في مسألة اقتسام السلطة قال الخطيب انه تم الاتفاق على عدم الاشتراط في تكوين حكومة الوحدة بين الرئيس ونوابه حول التشكيل الوزاري، وأضاف أن ذلك سيكون له معنى عند مناقشة قضايا الرئاسة.

واعتبر الخطيب دخول مصر بصفة المراقب في المفاوضات اضافة حقيقة للمحادثات لما يربط القاهرة بالخرطوم من مصالح مشتركة.

الحالية لم تخلو من الصعوبات الاجرامية الناشطة من تقديم مقترحات في الجولة السابقة لكنه وصف الجولة أنها لم تكن عقيمة باعتبار أنها تناولت لب القضايا العالقة وناقشت قضايا أساسية في مسألة اقتسام السلطة وتمكنت من تجاوز الطريق المغلق الذي احدثه جولة ناكورو واصفًا ذلك بالنجاح الذي مكن الطرفان من الدخول في مفاوضات مباشرة.

وأبلغ الخطيب الصحفيين ان النجاح الأكبر للجولة تتمثل في بروز روح جديدة في المفاوضات بعد تعقيد الامور للطرف الآخر ومساعدته في الخروج من التعقيدات الاجرامية أو التعلق بها للوصول الى القضايا الأساسية وقال «اراضون جadan معنی عن المحادثات المباشرة» متوقعًا أن تتيح هذه التطورات مزيدًا من الحوار في الجولة القادمة.

واشار الخطيب الى الجهود التي بذلتها بعض الفعاليات السياسية التي وصلت الى كينيا وتمثلت في ابيل البر وعدد من السياسيين الجنوبيين والشماليين من قيادات بوساب وجبهة «الإنقاذ» الديمقراطي و«المؤتمر الوطني»، معتبراً بمقترحات لتجاوز الجدل حول المسائل الاجرامية.

وقال عمران ان مجهودات اليومين الآخرين انصبت في التحضير على نحو امثل لانجاح المفاوضات المقبلة ولكن لم تحظ التحركات بتحقيق نجاح لتجاوز تعنت الوفد الحكومي الراهن من نقاشة ناكورو او ادخال تعديلات عليها.

ودعا لأهمية مراعاة لتنوع الجولة المقبلة، جولة لإتخاذ القرارات وليس لإعادة النقاش، مشيرًا لأهمية اشتغال التحضير كل المستويات وصولًا لقرارات تؤدي لاتفاق السلام محدثًا ضياع ما اسماه «الفرصة الحالية النادرة» المسنودة داخلية وخارجيا.

ورفض عمران الخوض في تفاصيل ترتيبات اللجنة المشتركة المكلفة بالإعداد للجولة القادمة واكتفى بالقول أن طرقى التزام بيدلان مجهودات لتذليل العقبات التيواجه الجولة الحالية وتطوير الموقف الراهن الى مستوى اتخاذ القرارات حول المسائل المطروحة في المسائل الخلافية، وأقر الناطق باسم الوفد الحكومي سيد الخطيب بان الجولة يمكنها ان تتحقق نتائج مقدمة اباب تقدم سكرتارية اقمار

الخريطوم - «القدس العربي»	من كمال حسن بخيت:
الموضو بالشائ إيجابية إلى حل احاطة م الجولة تصريح تضييق التفاوت المطروح واعنة المفاوض السياسي معمول ا المنور التوجيه التمكين وقطع يسار ع الطرفين جولة س السلام المنتظره في اعما	بالية جولة المفاوضات السابعة بين مة السودانية والحركة الشعبية احتضان بسرية كاملة كشف بيان بعضاً مما دار في الجولة لاح جديد عند آخر نفق ايقاد ليتطابق رول الحكومي على غير العادة مع عرض يدر من الحرية الشعبية، مع كبار مسؤولي الجنانين أمسى ن الجولة القبلة تشهد اتفاقاً ينهي لاحتراب المتداة لأكثر من عشرین موقع مستشار الرئيس للسلام. صلاح الدين احراز الجولة المقابلة متقدمة، وأكد أن سكرتارية «ايقاد» تم بمقرراتها لتجاوز الجدل حول ليل الاجرامية، وأن قراراً من النجاح فتقق في ذات الاتجاه، وقال ان تاربة طرحت مجموعة قواعد بعض المباشر وتمنت اجازتها لينتقل مان في المرحلة المقبلة الى المسائل

الرئيس الأمريكي على مفترق خارطة الطريق امكانيات بوش للضغط على اسرائيل محدودة في ظل أزمته في العراق والانتخابات الوشيكة

في الاستطلاعات. التزامن بين عملية مقر الامم المتحدة في بغداد وموت الجنود الامريكيين مع المعطيات الاقتصادية الصعبة يحول انتخابات تشرين الاول (اكتوبر) 2004 رويدا الى صراع على كل صوت. اناقše الرئاسية المترقبة سترزيد من قيمة المترقبين - اليهود والمسيحيين - الذين يؤمنون بأرض اسرائيل الكاملة.

هناك من يقولون انه لا يتوجب ايلاء أهمية كبيرة للسياسة الداخلية ذلك لأن بوش يعرف ان ائتلاف اليهين اليهودي- المسيحي لن يعطي صوته لرشد ديمقراطي في المحظوظ الحاسمة. ولكن حتى اذا تحسن وضع بوش السياسي فلا يوجد تأكيد بأنه سيسارع للضغط على صديقه «اربيل». وادا كانت هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) قد حولت شارون الى شريك لبوش في حربه ضد الارهاب، فقد حول الغزو الامريكي للعراق بوش الى شريك لشارون في ورطة الاحتلال. الدولة العظمى التي تسيطر على 23 مليون عربي الموجودين على مسافة بعيدة عن شواطئها ملزمة بالتعامل بحذر مع الدولة الصغيرة التي تحكم ثلاثة ملايين عرب موجودين في داخلها تماما.

كيف يمكن للولايات المتحدة ان تطالب اسرائيل بتغيير اوامر اطلاق النار أمام الصحافيين في الوقت الذي تنهان فيه مع جنودها الذين لا يبالون لاطلاق النار أمام الصحافة؟ حتى الد رائع الامريكي (الجنود اعتقدوا ان الكاميرا هي مدفع صاروخى) صارت أشبه بتصریحات الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي. بامكان شارون ان يراهن على ان بوش سيغض على شفتيه اذا راغب بالاستخفاف به وطrod ياسر عرفات. بوش يعرف بالتأكيد ان من شبهه بتشميرلين لم يتتردد في طرح تساؤل اذا كانت امريكا تستعطي صدام ملجا سيساسيا في اي مقاطعة يمكنه منها ان يعين الوزراء ويحرك الانتحاريين، حسب ادعائه اسرائيل.

على الرئيس الامريكي ان يختار بين صراع جديد مع شارون واصدقائه في الكونغرس وبين المسؤولين عن احتدام الصراع القديم بين اسرائيل والعرب. يجب ان نتأمل ان يقع اختياره على الاصرار على مسؤوليته عن خارطة الطريق وان لا يتركنا وحدنا مع مصرتنا.

بعد اسبوعين ستكتمل عشر سنوات على اتفاق اوسло، حيث تمهالية تحقيق السلام بين اسرائيل والفلسطينيين تبدو باضعاف المرات من خطط احياء هذه الذكرى من خلال اعلانية كبيرة في اسرائيل واقامة موقع استيطاني جديد في ناطق. لشدة المفاجأة لا تبدو في الأفق السياسي أية شرات لاستخلاص العبر من وضع الجانبيين الحرج حتى بعد عشر سنوات متذبذبة لألاف الضحايا والمصابين و مليارات ملايين المهدورة.

الدرس الأكثر بروزا وصدى هو ان الطرفين المتحاربين لا يستطيعان التصالح بقرارهما الذاتية. في الايام القادمة يتضح اذا كانت الولايات المتحدة، العرب الرئيسين، ستتفق اثنان ما انها ستمد يدها الى الجانبين قبل السقوط في ااوية.

مثلاً حدث في فترة ما بعد التوقيع على اوسلو تحولت احال الانتقالية من خريطة الطريق الى سباق مجnoon ضع العراقيين الجديدة على الارض في غياب الرقابة خارجية الحازمة. وأهل واضعي خارطة الطريق في ان جح في المكان الذي فشلت فيه الخطط والمشاريع السابقة ذذ في التبدد. هذا الأمل ارتکز بالأساس على الجدول الزمني شدد الذي وضعته الخريطة: وقف الارهاب وتفكك الواقع ستيطانية (حتى ايار (مايو) من هذه السنة)، واقامة دولة سلطانية في حدود مؤقتة (حتى كانون الاول المقبل)، سوية دائمة 2004 - 2005.

واذا كان لدى أحد ما شك في ان زمن هذا الجدول الزمني قد فقدم ولIAM بيرنز، مساعد وزير الخارجية الامريكي ؤون الشرق الاوسط، بالتوسيع خالل زيارته الأخيرة ان اختبار التنفيذ هو الذي يحدد الانتقال من مرحلة الى مررى. مصير مبدأ التبادلية او «التنفيذ المتوازي» (خلافاً تنفيذ بالدور)، الذي وضع في أساس الخريطة لا يختلف مصير الجدول الزمني. في الوقت الذي تطالب فيه السلطة شرط مسبق - بالاقتلاع الفوري للبنية التحتية للارهاب جاهول الولايات المتحدة تسوييف اسرائيل في كل ما يتعلق بالبنية التحتية للاحتلال كما جاء في الخريطة.

ولأن الرئيس بوش يحذر من الانجرار للتصادم مع رائيل في قضية الواقع الاستيطانية والجدار الفاصل في قلب القدس، على الاقل من انتقام

عانياً الدار
الدار، فهو يحرض على الانبعاث عن حارقة الطريق
(هارتس) 25/8/2003

سيناريو ما زال خيالياً التنازلات التي قد تقدمها إسرائيل للفلسطينيين ستؤدي إلى كارثة تحل بكيانها

■ يا ليتني استطعت ان اقول ان رون در ركز قصدا اغتيال محمد سدر الخليل من اجل ان يتخلص من شرك سل الهدنة. لكن لم يكن الامر كذلك. ط مقابل 21 شخصا ابراء اعيطت شارون فرصة لمرة واحدة في الحياة صحو من رويا الغفلة للدولة لسطينية غربالأردن.

سيناريyo. يطبع العرب اعلان رغوثي من السجن: شارون وافق على خريطة الطريق، انتصرنا، تحضي النفس لخمسة أشهر، سيكون لدينا الجهاز الأكثر نجاعة، استمرار الحرب - الدولة، المهدنة تبقى، رائيل تذ، حب من المدن فلسطينية، لكي تتمكن من اجراء خيارات عامة، وتقرر اللجنة الرابعة شد مؤتمر دولي، وهذا يعلن في نهاية سنة عن اقامة دولة فلسطينية. تقبل ولة الجديدة في هيئة الامم المتحدة، تضم الى «المحكمة الجنائية الدولية»، سب ميثاق روما. وفي الغد يتفجر باص في القدس، ويعود شارون باشرة مروحية، ويقتل أبو شنب، يكتشف ان السيادة قد زالت عن رائيل: فلسطين تتوجه الى مجلس الشفقة وستطلب سيادة فلسطينية شمالى النقب كمنطقة خالية نسبيا تفصل بين القسمين، المأهولين بكثافة، اسلام العالم للخطر، وتهدد بحصارات

على اسرائيل ان تكون سخية مع الفلسطينيين وعدم ادارة الاستفزاز على كل حاجز

■ يجب الاعتراف بالحقيقة: هم (السلطة الفلسطينية)
لناهم، لم يعذبوا القوة والرغبة في فهمهم. نريد ان
جحوا، ولكن في الواقع لا نثق بهم، ولا نعتقد بأن لديهم اي
قدرة على النجاح، وبشكل عام كان كل سلوكيات تجاههم منذ
اء العقبة كان في نهاية المطاف سلوكاً شكاً جداً: هنا نرى
ن سيسقطون.

ولكن اليوم ايضاً، حين تكون كل اوراق اللعب مهددة
سرقة، حين يكون في كل لحظة احتمال بأن تنحل حكومة
مازن وعملية كبرى تقع، يتمنى لنا ان نتذكر بأن لا بديل
الحوار مع السلطة الفلسطينية. هذا هو الموجود. وحتى
كان الذنب بالازمة الراهنة يقع على العلاقة الواهنة
سلطة، فمن المهم لنا ان نفحص ماذا يمكننا ان نفعله غير
في ذروة الازمة الحالية، التي من شأنها ان تتطرق في
اتجاهات مختلفة، لا يزال ممكناً محاولة الاصلاح. وضع قيادة
انتهت، لكنها لا تزال موجودة، لا يزال ممكناً محاولة الاصلاح، لا يزال ممكناً محاولة الاصلاح.

كـهـ مـيـرـانـ الرـعـبـ لـحـمـاسـ كـهـ مـيـرـانـ رـعـبـ حـاـصـهـ بـاـ،ـ ايـ معـالـجـهـ جـذـرـيـهـ لـحـمـاسـ.ـ معـالـجـهـ الزـعـمـاءـ،ـ معـالـجـهـ الـأـمـوـالـ،ـ دونـ انـقـطـاعـ،ـ دـوـنـ ايـ صـلـهـ بـالـاتـفـاقـاتـ وـالـتـسـوـيـاتـ بـيـنـ الـفـلـسـطـيـنـيـنـ وـبـيـنـ أـنـفـسـهـمـ.ـ وـعـمـلـ ذـكـلـ لـيـسـ فـقـطـ فيـ الـأـسـبـوعـينـ الـقـرـيبـيـنـ.ـ حـمـاسـ هـيـ الـعـدـوـ.ـ هـيـ الـمـنـتـجـ الـأـكـبـرـ لـمـيـرـانـ الـرـعـبـ،ـ وـفـيـ هـذـاـ يـجـبـ الـحـرـثـ بـصـبـرـ وـبـمـواـظـبـةـ لـفـتحـ مـسـارـ حـرـكـهـ السـيـاسـيـهـ مـنـ جـديـدـ،ـ فـيـ وـقـتـ مـاـ فـيـ سـيـاقـ رـبـ.ـ

الحادي، ليست هذه حكومة تلقت بركة الشعب الفلسطيني بالفم المليء، والنتيجة: منذ أيامها الأولى تتراجح سلطة بن كفني المليان. في احدى الكفتين ميزان رباع إملاه بها عرفات وحماس والجهاد ومنظمات الإرهاب الأخرى. في الكفة الثانية وضع الريح والجدوى اللذين وفرناهما

من اللطيف والهام ان يعتقد الرئيس بوش انسان اف، هذه طوکرم، اریحا بل ورام الله. في الاماكن التي يمكن التسهيل فيها على اسرائيل ان تكون سخية وان تسير الميل الاضافي نحو الفلسطينيين وعدم ادارة الاستفزاز على كل حاجز. حتى لو كانا ملئاهما. لا بدديل آخر.

من والمربيکون للجمهور الفلسطيني. في هذه الكفة، من بیزان الرعب، وضع ايضا الامن الشخصي لقادة السلطة. قت كفة ميزان الرعب. الى ان يتقلب الميزان.

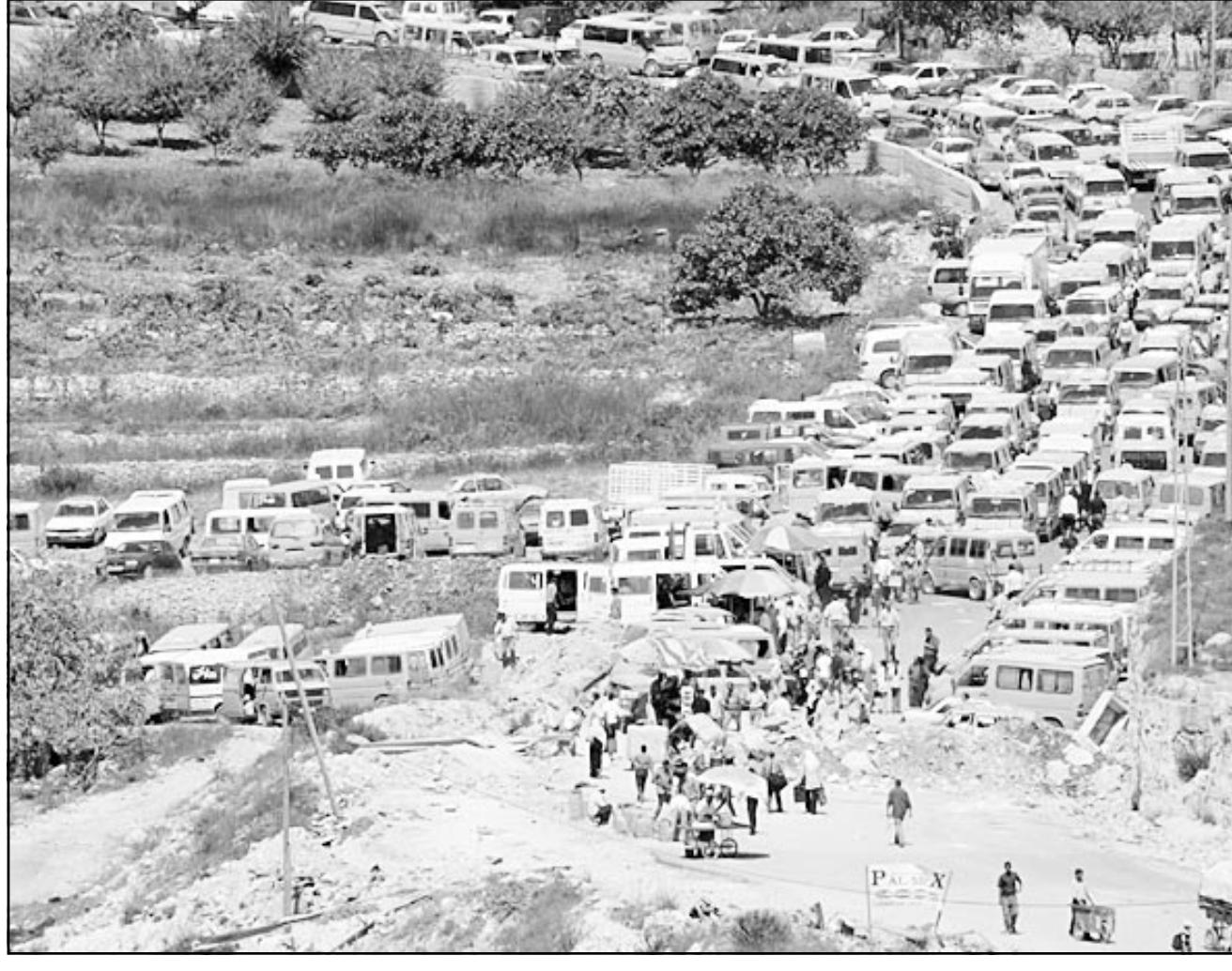
خلة اهل بالمساواة بين كفتی، المیزان، فان کفة الريح

الازمة الحالية الفلسطينيين هم المذنبون ونحن كنا على ما يرام، ولكن ماذا يجدي ذلك؟ فنحن سنبقى معهم، اليكس فشنمان

2003/8/25 (يديعوت احرنوت) مقالة ملخص

الا絃قادي عن اسرائيل سيتسبب في نمو اقتصادهم وازدهاره

تقرير البنك الدولي يوهم الفلسطينيين بأن الانفصال



نهايات السيارات الفلسطينية تنتظر امام حاجز سردا الذي اعادت اقامته سلطات الاحتلال الاسرائيلي على مدخل مدينة رام الله

الوحيد وحتى اذا كان هذا الاندماج ممكنا في ظل الحاجز الفاصل المتباول فليس من الواضح ان هذه ستكون رغبة حكومة اسرائيل الفضلى.

النقاش العلمي الحريص الذي يدعوه له روبرتس كان سيوضح للفلسطينيين خطورة تقييد وصولهم الى أسواق الصادرات الاسرائيلية ولا يثير لديهم اوهاما فارغة حول الازدهار الاقتصادي الذي سيترتب على ذلك. خسارة ان حماسة عدد من اقتصاديي البنك الدولي لهاجمة اسرائيل قد افقدتهم رجاحة عقولهم المهني ودفعهم الى تقديم نصيحة سينئة للفلسطينيين الذين يريدون مصلحتهم.

الأخيرة. الطريقة الوحيدة التي يمكن لانفصال اسرائيل عنهم ان يخدمهم فيها تتمثل في عقد اتفاقات إعفاء جمركي متباولة مع الدول التي لا توجد لديها اتفاقات تجارية ثنائية من هذا النوع مع اسرائيل. هذه الاتفاقيات تتناقض بصورة طلاقة مع «سياسة التجارة غير التمييزية» التي يوصي بها البنك الدولي. ولأنها لا تنساوق مع الإعفاء الجمركي في اسرائيل فإن الزيادة فيه في الصادرات للبلدان التي سيوقعها الفلسطينيون على اتفاقات معها سيتم من خلال فقدان جزء من السوق الاسرائيلية.

خلافا لما حدث بيان اوسلو، اسرائيل تزيد اليوم حدودا مادية مع الفلسطينيين. في غياب هذه الحدود كان الاندماج الاقتصادي هو الخيار

صحيح بالنسبة لاسرائيل. ناهيك عن صحيح بالنظر الى افتراضاتهم الاقتصادية الفلسطينية عندما قدروا ان فجوة أحجامه الصغيرة او لأن تصدر الخدمة التي يجب ان يحل محل تصدير اسرائيل على اعادة تشغيلهم بأعداد كبيرة في المستقبل المنظور.

روبرتس محق في قوله ان الحصار الداخلي والخارجي الذي تفرضه اسرائيل على المناطق قد قيد اتفاقات الاندماج الاقتصادي في باريس ولها بشريط لاصق. ولكن سيطرة اسرائيل على حدود الاقتصاد الفلسطيني التي يتطرقون بالمرة الى لي المشكلة - الخارجية كانت هي الاخرى ستؤثر مستقبل الصادرات الفلسطينية التي ينبع الطريقة ايضا حتى لو كانت هناك اتفاقات تجارية اخرى.

الفلسطينيون كانوا يستطعون تصدير كل ما يريدونه حتى الانتفاضة أصغر كلما اشترط رفاهه ونموه أكثر وقدرته على تطوير صادراته، هذا الامر التقرير فشلوا هنا ايضا في افتراضاتهم غير المطقية عندما قدروا ان فجوة الأسعار هذه تساوي معدل الجمرك المتوسط الفروض على الاستيراد الفلسطيني المباشر من باقي دول العالم والذي يوجد فيه وزن ثقيل للبضاعة عالية الجمرك كسيارة المسافرين - التي لا تنتمي في البلاد كما هو معروف.

ولكن حتى اذا قبلنا هذه المقايس والمعطيات على علاتها فهي لا تقوينا الى الاستخلاص بأن الانفصال أفضل للفلسطينيين ملموسة من ثمن شبيهاتها في سوق العالمية، وكل هذا بسبب حمامة التي توفرها الجمارك الإسرائيلية لضائاعها الغرض حمايتها المنافسة الخارجية.

ليس من الصعب الاختلاف مع هذه تقييمات والمقايس، ذلك لأن معدى

فتتاح جامعتين جديدتين في دمشق منفتحتين على الغرب واستبعاد تدريس مواد تناقض منزلاة المواطن تجاه السلطة

■ **عشرون ألف شاب محظوظ في سوريا**
كونون بعد اربعة اسابيع على أبواب جامعتين ييدنن. فواحدة هي جامعة لمواضيع التربية، ادارة الاعمال، والثانية لعلوم الحاسوب، رياضيات والهندسة والتكنولوجيا. أما الخبر ديد المثير فهو ان كل المحاضرات في المؤسستين جري باللغة الانكليزية فقط. ويستطيع الطلاب حادث بالعربية فقط على العشب الأخضر أو في صاف، وفي الاستراحات بين المحاضرات.

لقد استمرت مسيرة تحقيق حلم الرئيس بشار سد سنتين، الذي درس هو نفسه في بريطانيا بدب العالم (وبدأ يتخصص في طب العيون). ذلك زوجته أسماء الأخرى، درست الاقتصاد ادارة الاعمال في بريطانيا.

لقد تنافس 23 من أصحاب رؤوس الاموال، ببيتهم خارج سوريا، على المناقضة الحكومية امام الجامعيتين الخاضتين باللغة الانكليزية. وقد بعد ان اغلق «الصالونات الثقافية» التي بادرت بشرط المناقضة الصعبة بعرض جوائز قيمة لتمويل المشروع، واقامة رجل اكاديمي معروف وممرضى عنه من قبل السلطات على اذها، وتقرير اخر دراسي («معتل») وتحديد عدد الطلاب في كل جامعة بـ 10 آلاف على الأكثر، من ادنى من الاخذام في قاعات المحاضرات وتأمين تنوی مهني متربع.

وهناك شرط آخر لأخذ الترخيص: وهو ايجاد مهنية معروفة خارج البلاد، تلتزم ان تنشر مشاركة في تقرير خطة الدراسة، وان تتفق برامجها المحوسبة على خدمة الطلاب وان تقتصر

■ **الدراسة فيها باللغة الانكليزية. والسؤال الاكبر هو: من سيكون العشرين ألف شاب الذين سيسلجنون للدراسة، والتي تكلف ما بين 3,600 - 4,200 دولار في السنة (في الجامعات الحكومية الأربع في سوريا الدراسة مجانية). ان خريج الثانوية السوري الذي سيلتزم ان يقوم بتكلفة الدراسة العالية من شأنه ان يورط عائلته في تحقيقات جهات الأمن، فسيزيد هؤلاء قطعاً ان يبحثوا عن كيفية نجاح العائلة في جمع المال.**

وهناك سؤال آخر مثير للاستطلاع وهو من سيكون المحاضرون في الجامعتين الجديدتين، الذين سيكونون أهلًا للاقاء المحاضرات المتخصصة بلغة انكليزية فخمة. فهو تنوی سوريا «استيراد» محاضرين اجانب من لبنان، او الانفتاح أمام اناناس اكاديميين من العالم الغربي، الذين قد يسيرون الى صحيحاً مع العالم الكبير، فعليه ان يعد جيلاً يعرف مجاهدة تحديات الألفية الجديدة ولا يتلخص بكتب دراسية قديمة كتبت قبل منة عام».

بعد ان اغلق «الصالونات الثقافية» التي بادرت الى اقامتها في اطار الاصدارات التي اعلن عنها مع في الدولة المفلقة ريجا منعشة، بما شنته الحررم الجامعية النخبوية في الجامعات الامريكية في القاهرة وبيروت وفي كلية الطب التي افتتحت مؤخرًا في إمارة قطر في الخليج. ان الطلاب في هذه المؤسسات يستهلكون الكوكاكولا، والماكدونالدز، وسرروايل الجينز والتي شيرت والاسطوانات وتسجيلات الـ دي. فيـ دي من الغرب. أما في دمشق فصورة الوضع تختلف: فلا حياة طلابية تأثرة، ولا يوجد احتشاد جماعي في برامج تعليمياً شخصياً حسب اختياره.

«تربتنا متخلفة»

**خارطة الطريق تنهار لعدم وجود ثلاثة اساسات لها: السور الواقي كان يجب
ن يتم في القطاع ايضا.. عرفات كان يجب ابعاده.. ومستوطنات غزة كان يجب «طيها»**

قطاع غزة. على الاقل نتساريم وكفار دروم. وبدلا من ذلك بنينا، مع الامريكيين ومع الفلسطينيين، اسس صورية من «كانه». كل اثنين وخميس مجد الامريكيون ابو مازن على عمله المبارك في حث خريطة الطريق. وعندنا ايضا توجوه وطنى فلسطيني حقيقي، والجوقات الفلسطينية بدأت تتشتت اناشيد السلام لاطفال اليهود الاصوليين (ويا لها من مفارقة)، وغيره وغيره. وعندما ما الذي من شأنه أن يحصل؟ فوضى في السلطة؟ الصورية تتجدد وتتمدد زمنها؟ في النهاية «سندخل» في حماس وعرفات سلطنة؟ ام ربما نقرر أخيرا استراتيجية واضحة، مثلا، انفصال من طرف واحد؟ اذهب لتعلم.

عاموس غلوبو (معايريف) 25/8/2003

المقاطعة اقل اضرارا)، بعضهم ربما محققون، ولكن عمليا، القدرات العسكرية والسياسية للسلطة بقيت بيد عرفات. ويدور الحديث عن معظم القوة المقاتلة الفلسطينية («قوة الامن العام» التي تتشكل من عشرات الاف المقاتلين الذين جاءوا الى المناطق في اعقاب اتفاقات اوسلو: المخابرات العامة، المحافظين، مجلس الامن القومي، القيادة السياسية لفتح و«ت. ف»، تاهيك عن قدرة الازعاج والاقلاق لدى عرفات، ومكانته الرمزية. وبالقابل قاي حاگل موضوعة تحت تصرف ابو مازن ودحلان. بضعة الاف من رجال «الامن الوقائي» في قطاع غزة ورجال الشرطة هناك.

واساس ثالث، كله منوط بنا: بعد ضرب حماس في قطاع غزة، والخروج من القطاع (بطءو)، مستطناتنا في سيفشهاله سباطاً أحج فبما هو في

ويقادتها بقيت هناك، في نوع من الرعاية. فلو نفذت اسرائيل سوراً واق رق 2، وضرب هناك حماس وقيادتها، فـ «عندها جاءت للسلطة تقول: «خذني القطاع، حاولى معالجة ما ابقينا نحن لك»». لاتكون ربما وضعت الاساس الاول لبداية التدحرج لخريطة الطريق. وبدلا من ذلك جاءت اسرائيل والامريكيون الى السلطة و قالوا لها، عمليا: «الآن عالجي عش العقارب هذا». ماذا فعلت السلطة؟ الامر الاكثر طبيعية من ناحيتها: عقدت حلفا مع حماس وامثالها (هذة اسمه). وينبغى للمرء ان يكون ساذجا كي يطلب منها الشروع في قتال جدي ضد من عقدت معه حلفا. الاساس الثاني هو ان عرفات ابقي على حاله ولم يطرد. لم يعوز ذلك مبررات (الاساسي بينها انهم في الخارج وليس قطاع غزة. فما اكثـ التقاـ لـ حـمـاسـ

المتدخلة ومفهوم ابادة الارهاب في كل مكان في العالم بشكل عام، وفي مناطق السلطة الفلسطينية بشكل خاص. فلا يمكن ان تقوم دولة فلسطينية الا اذا كانت حكومتها هي الجهة الوحيدة التي لديها شرعية استخدام القوة. والا، فان هذه تكون «بنان» الحرب الاهلية للسبعينيات. ماذا حصل وبحصل للخارطة؟ الجواب يذكرنا بما يحصل عالجي عش العقارب هذا». ماذا فعلت حين يبدأ المرء ببناء بيت دون ان يهدى التربية ودون ان يصب الاساسات. فقد بدأوا بتطبيقاتها دون ان يضعوا اساسات حقيقة، دون اي تمهيد، ولكن بصيغة مضمونة الاهيار. ثلاثة اسس كانت ناقصة، برأيي، لاعطاء امل حقيقي ما لمسيرة خارطة الطريق: الاساس الاول هو ان حملة «السور الواقي» لم تعالج سوى مناطق يهودا والسامرة وليس قطاع غزة. فما اكثـ التقاـ لـ حـمـاسـ

في محيط الكلمات التي اجتاحتنا نهاية الأسبوع عن موت الهدنة، او نفسها المؤقت، لفت انتباها قوله في احد قارير: «في هذه الاثناء لا يوجد احد قلت لفحص اين اخطأت، وماذا كان يعني لنا ان نفعل، وain زلنا قبلة ماس».

في حكمة اثر الفعل، سأحاول ان اطرح رأيي في مصادر الخطأ، وذلك بحسب الأهمية الكامنة في ذلك للایام الالية علينا سوء لشدة أسفـيـ . وفحـصـ ظـاـ يـنـطـلـقـ منـ مـنـطـلـقـينـ واحدـ، يـدـورـ اـسـاسـ حـقـيقـةـ، دونـ ايـ تـمـهـيدـ، ولكنـ بـصـيـغـةـ مـضـمـوـنـةـ الـاهـيـارـ. ثـلـاثـةـ اـسـاسـ كـانـتـ نـاقـصـةـ، بـرأـيـيـ، لـاعـطـاءـ اـمـلـ حـقـيقـيـ ماـ لـمـسـيـرـةـ خـارـطـةـ الطـرـيقـ: الاسـاسـ الاولـ هوـ انـ حـمـاسـ

الفكرة المركزية لخريطة الطريق هي تخدم نحو اقامـةـ دـولـةـ فـلـسـطـينـيةـ علىـ اـحـدـ، حـسـبـ، فـيـ الدـيـنـ، بـعـشـ،

«الصندوقة» مجموعة قصصية لرجاء القصصية:

عن الذاكرة التاريخية والبعد الجسدي

الطيب ولد العروسي*

مجلس الحكومين

سعدي يوسف

■ ملك العراق الأميركي، بريمر الثالث (هاشميونا لم يتذوقوا في العدد 2)، نثر كنانته، لا ليختار الأصل مكسرًا (كما فعل الحاج)، وإنما ليختار الأوّل هي عودًا، والأهون مكسرًا، من أولئك

■ الذين لم يجرؤ واحد منهم على الخروج من غرفته المحسنة إلى الشارع ولو أميّرًا إلا تحت حراسة أمريكية.

■ ولم يتقدّم أحدّهم إلا بمركبة أميريكية مصفحة أو غير مصفحة، ولم يستعمل أحدهم إلا جهاز الهاتف الأميركي الفقال، أسوةً بالمارينز، سادتهم، وأولئك نعمتهم، وحماتهم من غضب الشعب العراقي.

■ مجلس الحكم قال بريمر الثالث.

■ الحكومة قال عدنان الباجي المعين في هذا المنصب منذ عشر سنين (كما يشاء).

■ مجلس الحكومين أقول أنا.

■ ترى، من يعينِ ذا الثمانين في محنته؟

■ من يقول له إن «نادي العلوية» هو مكانه اللائق؟

■ سوف مجلس في النادي، وهو ينهل، متمهلاً، كأس الويسكي، ويسمح عن جبهته عرقًا خفيفًا، ولسوف يرى النهر، قبله، هادئًا أو دافئًا، شأنه منذ قرون... يحمل الشجر والسّمك والبشر، ماضياً بهم إلى النسيان العظيم.

■ لماذا يريد عدنان الباجي أن يُذكر؟

■ أعني: لماذا يريد أن يُذكر مقرّونا إلى هذا المستنقع السياسي؟ يقول الشاعر القديم: إن الثمانين، وبُلغتها قد أحوّلت سمعي إلى ترجمان

■ ألم يسمع شيخنا هدير الشارع؟

■ يقال إن الجليبي كان الطائر الطعم؟

■ وهذه، إذًا، اللعبة؟

■ مجلس يقدم النصّح والمشورة... لم؟

■ لأنّ بريمر الثالث يحتاج إلى نصيحة، كأنه لا يعرف القتل والقتال... ■ أنت ومجلسك من صنع الإحتلال، والقدمهُ الغلطُ تبني عليها نتائج أشدُّ غلطًا.

أنت ومجلسك لن تتقّدم خطوةً في الديموقراطية لأنّ بريمر الثالث لا يعرّف بحقّ الشعب العراقي في الانتخاب، أمّا الهيئات المجردة من الصلاحية التي فُرضت هنا وهناك، وسُمّيَّ أعضاؤها تسميةً، فهي العنوان البارز للممارسة «الديمقراطية» البريرمية.

■ اتركِ، أيها الشّيخ، هذه المهزلة المريرة.

■ اتركِها للضّباء!

مرأة الحبر: مختارات بورخيس الكتاب عالم من الدّهشة ومرايا الحب وهلّوات الوحشة ومديح الظلّام

ابوظيـ «القدس العربي»

ـ من جمال الجايدـة:

قام الشاعر والمترجم المصري محمد

عبد الإبراهيم بترجمة مختارات

للأدب الأرجنتيني راث القصة في

أمريكا اللاتينية، بعنوان «مرأة

الحبر».

ـ وهي مختارات من دوريات

على دمشق مؤخرًا، تشتمل المختارات

على كل الأنواع الأدبية التي مارس من

خلالها بورخيس إبداعاته، ولا وجود

لأقطابٍ مترافقٍ يدعونه الجماهير،

كلاً التجاردين عزيز على الدهماء

لكلّ اثّر، أكتب في قلب المغاربي،

وأكتب لمجرد أن ينفع،

بالإضافة إلى مختارات من شعراء

التي بلغت مزيدًا من عشرين

على يد حاييم وايزمن».

ـ وهي مختارات من أوطان بورخيس

ـ وهي مختارات من إسبانيا ثم

ـ عام 1921 إلى موطن الأرجنتين

ـ حيث كتب في العديد من الدوريات

ـ على يعني ندي شينـا، ولا وجود

ـ لأقطابٍ مترافقٍ يدعونه الجماهير،

ـ كلاً التجاردين عزيز على الدهماء

ـ لكلّ اثّر، أكتب في قلب المغاربي،

ـ وهي مختارات من دوريات

ـ على يد حاييم وايزمن».

ـ وهي مختارات من إسبانيا ثم

ـ وهي مختارات من إسب

تَدَاعِيَاتٌ

ذکری ناجی العلي

*أحمد الخميسي

■ في 30 آب (أغسطس) من كل عام تمر ذكرى فنان فلسطيني عربي عبقرى هو ناجي العلي، الذى اغتالته إسرائيل عام 1987 فى لندن، فرحل عن عالمنا وقد تجاوز الخمسين عاماً بقليل. وليس سر الحب واللولاء الذى نشعر به نحو الفنان الكبير الموت أنه مات على أرض المعركة فحسب، ولكن لأن القيمة التي ذهبت كانت عظيمة جداً فنياً وثقافياً ووطنياً وإنسانياً.

لقد أضاف رسام الكاريكاتير ناجي العلي إلى تاريخ الشخصيات التى تمثل علامه بحد ذاتها شخصية جديدة هي حنظلة الذى يقف على قدم المساواة مع شخصية المواطن الصغير التي خلقها تشارلى شابلن، أو «روميو» الذى صوره شكسبيير، أو «روبنسون كروزو» أو «دون كيخوت» لسرفانتس. وغير ذلك من الشخصيات التي أصبحت تجسد بحد ذاتها نموذجاً دالاً وعاملاً. ويكفي أن تتنطق كلمة «روميو» ليعرف الجميع أن المقصود هو الحب الخيالي الرومانسي. أصبح روميو مفهوماً إنسانياً مجرداً. يكفي أن تتنطق ذلك الاسم «روبنسون كروزو» ليدرك الجميع أنك تتحدث عن البطولة الفريدة التي تخلق كل شيء اعتماداً على ذاتها في مواجهة الطبيعة أو المجتمع، حسبك أن تقول «سي السيد» من ثلاثة نجيب محفوظ ليصل إلى المتلقي أنك تشير إلى مفهوم عام هو الاستبداد الشرقي. هذه الشخصيات صارت مفاهيم عامة مجرد بفضل إحكام وعصرية وجدة الخلق الفنى وطابعه التعليمي الإنساني. الآن أيضاً يكفى أن تقول حنظلة: إنه يعني كل الأحلام البريئة للبشرية بالوطن والسعادة، أحلام الطفولة التي يجبره العالم على أن تدير ظهرها إليه بغضب وعتاب لأنها لم تعد ترجو شيئاً من العالم.

حنظلة ذلك الخليط العجيب من الأمل واليأس، والبراءة والإدراك، والقنوط، والرجاء، لقد وصف شارلي شابلن كيف ظل لفترة طويلة يتخير ملابس شخصية المواطن الصغير، وكيف بحث طويلاً ليجد تلك الجاكيتة الفضفاضة، والسرور والضيق، والحداء بمقدمةه العرضة. ناجي العلي استطاع أن يجد حنظلة ما يميزه كشخصية فنية لكي تتجاوز تلك الشخصية حدود الطفل الفلسطيني وحده وتتصبح رمزاً عالياً للطفلة التي تتشرد في الدنيا. خلق ناجي العلي شخصية حنظلة دون وجه، ظهره للعالم. نحن لا نرى وجهه، ولا دموعه، ولا غضبه، لكننا نحبه ونشفق عليه إلى درجة قد تفوق محبتنا لأطفالنا وإشافاقنا عليهم. ويدركني ذلك بما قام به المخرج فيكتور فليمنج في فيلم «ذهب مع الريح» عن روایة مرجريت میتیشيل. في الفيلم الذي ظهر عام 1939 تحل على البطل «رد باتلور» كارثة وفاة طفلته الوحيدة. والمأثور في هذه الحالات أن يريينا المخرج دموع الأب وعلامات الحزن القاتل على ملامحه. لكن المخرج فيكتور فليمنج على العكس من ذلك اعتبر أن أفضل وسيلة لنقل الأحزان لن تكون بإظهار وجه الوالد، بل بإخفاء ذلك الوجه تماماً. هكذا ما أن تموت الطفولة في الفيلم حتى يندفع الآب إلى غرفة معزولة فلا زاره ولا شاهد وجهه. نحن لا نرى وجهه، ولهذا تحديداً ينطلق خيالنا دون قيد لتصور مدى معاناته الوالد. إنه

ووجه لا تشاهد - وتعلم أن صاحبه معدن - أقوى تأثيراً من أية دموع
حقيقة تراها أمامك. هكذا أنسنا خلائقنا العلى، شخصية حنطة
تخيل مفتوح بلا نهاية.

حبيبيه تراها امامت. هكذا يتصوّر ناجي العلي سلوكه حطبه الصغير: متبرماً، لا يثق في أحد، ويفعل أنّ الدنيا كلّها ظلمته، ولا يحول قلبه عن فلسطين.

خلق ناجي العلي حنّطة بلا وجه لكي يتخيّل كلّ منعاً عذابه إلى المدى الذي يسمح به خياله. كان لناجي العلي قبل اغتياله بفترة كاريكاتير يصور دبابات كاملة مصنوعة من الأحجار أراد أن يقول بها إنّ الحجارة سلاح الشعب الفلسطيني ودباباته. ولم تكن انتفاضة الحجارة قد بدأت بعد. انقضى شهوراً ثمّ اندلعت الانتفاضة التي شارك فيها عشرات الآلاف من أخوة حنّطة الصغار الذين يؤرّقهم الشوق إلى الوطن والكرامة. ومع مطلع كلّ عام دراسي جديد في فلسطين يعبر الصغار إلى مدارسهم وهو يواجهون نقاط التفتيش والحرصار والراقبة والنيران في أحيان كثيرة. ومع ذلك يواصلون طريقهم نحو العلم والمعرفة، الطريق التي تحولت إلى إحدى أخطر الطرق في العالم. يمشي حنّطة معهم، حقيبته على كتفه تفتش عيناه الصغيرتان عن درب وراء الأشجار والاحتلال بعد أن تيقّن عام 1987 بوفاة والده ناجي العلي.

لعل حنّطة وحده يحيي في نفسه كلّ عام ذكرى رحيل والده: ناجي العلي الذي ولد عام 1936 في بيت الشجرة بمترفّعات الجليل، ثم هاجر من هناك وهو في العاشرة، واستقر مع أسرته في مخيّم عين الحلوة بجنوب لبنان. وفي الجنوب اعتقلته القوات الإسرائيليّة وهو صبي لنشاطه، فقضى أغلب وقته داخل الزنزانة يرسم على جدرانها. من تلك الزنزانة، ومن طفولة جائعة مطراده، ومن أقمشة المخيّمات، ومن المقاومة، خرج حنّطة، لا وجه له، ولا عينان، ولا فم، لكي نفكّر إلى ما لأنّهياً: أيّ وجه يحمل هذا الطفل؟ هل ما زال يحمل من علامات البراءة شيئاً أمّا أنا سنرى - إذا ما التفت إلينا حنّطة - وجهها مترفاً من شدة الظلم والكبراء؟ تحل ذكري ناجي العلي في اب (أغسطس) من كلّ عام ويتدّام منها في الجوّ عطر.

* كاتب من مصر

كتاب عن اقليات العراق.. ضرورة التعدد ضمن الوحدة

افلام وثائقية عن حياة المرأة في ثلاثة مجتمعات إسلامية سهرة على قناة «آرتي» الفرنسية - الألمانية عنوانها «بنات الرسول»:



ثلاث لقطات من السهرة الوثائقية

التلفزيونية المشتركة بين فرنسا وإنكلترا، بل إن المسؤولين على هذه القناة يستشيرون زملاء لهم الأوروبيين قبل تسطير البرامج النهائية. غير أن الموضوعات التي تعرضها «تيما» يوم الأحد هي ترفيهية وتهم كل العائلة، بينما يخصص الثلاثاء للموضوعات العلمية، والسياسية، والاقتصادية والاجتماعية. أما محبو الموضوعات الأدبية والفنية، فبإمكانهم متابعة برامج الخصائص.

إنتاج دولي مشترك ساهمت فيه شركة «أنليميد» الفرنسية، وحافظت صبيحة سومر هي الأخرى على «الفهد الذهبي» في الدورة الأخيرة لمهرجان لوكانو السويسري، تكريماً لها على إنجازها لفيلم الطويل «الماء الرائق». وتدخل الأفلام الوثائقية التي تتبناها «آرتي» ضمن سهرات «تيما» في إطار سياسة يلخصها شعار «وقت المشاهدة والفهم». وهذا البرنامج هو الذي يميز القناة دون غيره، إذ تحول بسرعة إلى موعد أساسى في البرامج

ذات صلة مباشرة بالأحداث التي
هزم العالم مؤخراً ولا زال: الناظر
الباكستاني هو الذي كان وراء نمو
حركة طالبان من خلال تشجيعها
للمدارس الدينية التقليدية وتبني
الشريعة الإسلامية كقاعدة قانونية
وصبيحة سومر تحظى بثقة الأوساط
السينمائية الأوروبية وقد استفادت
من مساعدات مالية قدمتها لها وزار
الخارجية الفرنسية لإنجاح
مشاريعها، وفيم «من أجل مكان في
هذا العالم» الذي تبنته «أرتى» هـ



شائعة النظرة

د. هشام قاسم*

■ لعينيه نظرة محبة.. ولعينيه نظرة كارهة.
نظرة حانية، ونظرة ناقمة.. نظرة يحملها طائر
الحمام على اجحثته البيضا، ونظرة يطل منها
غراب فاردا جناحه السوداوي فاردا منقاره
الجار مقلصا اظافره القابضة.

عيتاه بينة في الوجه المستطيل ذي العظام
البارزة.. ولحم خديه المنحدر نحو الداخل..
مكونا منخفضين شديدين بجانب الوجه. لذلك
فنظرة عينيه جلية من العين البائنة.

نظر نحوها بعينين شجيجتين يعصرهما الألم
كأن لها شدیدا لفهمها. الجسد ممتد امامه
ساكتنا سكون السمك الميت على الشاطئ، على
الرغم من ذلك تخرج منه آهات صاحبة كلوج
الهادر في ليلة عصفاء. أتخرج من الفم المصموم
كل هذه التأوهات؟!.. أم من الجسد الممسجى
امامه كله.

أطرق ورأسه بين كفيه.. مادا بيده أن يفعل
لجسد الحبيبة المريض بأشرس أمراض العصر
وقد فشل امامه الاطباء. اطرق بينما راحت عيناه
ترحل على جسدها في أسى.. تلمس السطح
الساكن.. تربت عليه وتضممه إلى عمقههما داخل
فضائهما الاسود.. لا تتألم يا من أحب. تطفو
العينان على سطحه ثريا من تسken.. قم.. فر من
مرضك اعل بموجك.. لامس يدي.. اتجه أنا..
نحو صدرني نحو عنقي.. لامس السحاب، ولا
تقف مستسلما.. تنفرز العينان بالكيان المستافق
امامه تود ان تحركه كما كان ليعطيه اذا
انطوى على نفسه حزنا.. لتنبع ذراعها على
كتفه العاري اذا هام بها، وتمسك كفيه بفرح

أنباء صحافية عن مشروع قانون لمنع الخمر في الأردن

■ عمان-قنا: نسبت صحيفة «الدستور» الاردنية الى مصادر نياية رفيعة المستوى القول ان عددا من النواب الاسلاميين يعدون مذكرة لملمطالية بمنع الخمور في الاردن بحيث يصاغ قانون جديد يمنع تقديمها في الفنادق وال محلات التجارية او ستيرادها او صنعها او تصديرها. وذكرت الصحيفة انه وفقاً لهذه المصادر فقد عقد النواب المسلمين عدة اجتماعات لهذه الغاية تم خلالها التباحث في هذه الفكرة والطلب من الحكومة التقدم بقانون بهذا الخصوص. وقالت المصادر انه من المتوقع ان يتم تقديم هذه المذكرة في النصف الثاني من الاسبوع الجاري.

العقاقير المضادة لـ الكوليسترول تحمي البصر

■ واشنطن - قنا: أكد فريق علمي متخصص أن العقاقير الخاضفة للكولستيروл قد تساعد في حماية بعض الأشخاص من الإصابة بمشكلات بصيرية خطيرة. فقد وجد الباحثون الأمريكيون أن هذه العقاقير التي تعرف باسم (ستاتين) قد تقى من الإصابة بمتلازمة الماكيلولا العينية وهو السبب الرئيس لتلف العيون غير الرجعي بين المسنين في الولايات المتحدة وبريطانيا. لاحظ مؤلاء بعد متابعة 550 شخصاً تجاوزت أعمارهم الخمسين عاماً ممن تم تشخيص إصابتهم بذلك المرض البصري الذي يترك الكثيرين غير قادرين على القراءة أو القيادة و5500 آخرين تم اختيارهم عشوائياً من الخدمات الطبية العسكرية أن تعطى عقاقير ستاتين كان أقل عند ملروضي بحوالي 50 في المئة مقارنة مع غير المصابين. وأشار العلماء في المجلة البريطانية لطب العيون إلى أن هذه الظاهرة لم ترتبط بتعاطي تلك العقاقير في الوقت الحالي أو تعاطيها في الماضي وطبيعة الأمراض والمشكلات الصحية للمصابين بها أصلاً.

قتل والده لأنّه رفض الستّلّيات

■ ■ ■ بغداد.-القدس العربي: قتل شاب عراقي والده في بغداد بعد مشاجرة بسبب نصب السلاطيات في داره ووالد الذي لم يحظ بموافقة الوالد بعد انتشار السلاطيات في العراق في الأشهر الأخيرة والذي ظل منوعا طليعة فترة حكم صدام.

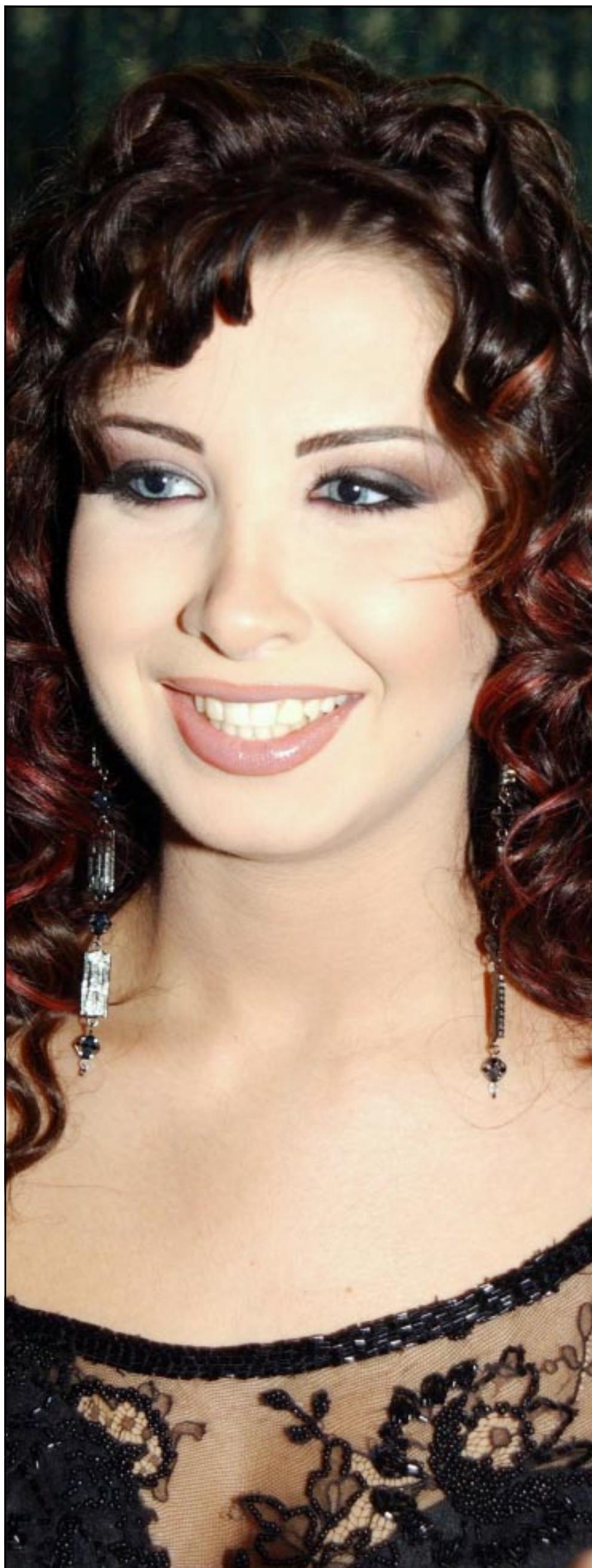
ونقلت صحيفة «صدى بغداد» إن شابا من هواة مشاهدة السلاطيات شنط غضبا عندما حاول والده منه من نصب هذا الجهاز في بيته قائلا وكيف تضع شيطانا في بيتنا فما كان من الابن المتهور إلا أن جلب سلاحا ناريا وأطلق على والده ست طلقات وكانت كافية لرفع والده إلى السماء، بانتظار ان يلقط الابن الفضائيات التي سيحرم منها طوال عمره.

الريح في سماء الاردن

■ عمان-«القدس العربي»: اعلن خبراء في مجال الفلك في الأردن بأن كوكب المريخ بلوته الاحمر القاني سيظهر متالقاً في سماء الأردن اقرب ما يكون الى الارض غداً الأربعاء.
وقال نائب رئيس الجمعية الفلكية الاردنية لهواة الفلك هاني ضليع ان المريخ هو الكوكب الوحيد الذي يمكن رؤيته مالما سطحه بوضوح من وراء عدسات التلسكوبات الصغيرة في مثل موسمه هذا الذي لا يتكرر الا كل خمسة عشر وسبعة عشر عاماً على الترتيب، وحدث آخرها في عام 1988 وهو يحدث الآن مرة ثانية ليعود بعد 17

انفصال جزء من ذيل
اللائمة دكاك بمطار القاهرة

■ القاهره- روپرترز: قالت مصادر من مطار القاهرة ان طائرة ركاب سعودية انحرفت لدى هبوطها بمطار القاهرة وانفصل جزء من ذيلها بمر الهابوط وانفصل الا أنه لم تقع اصابات. شاهد رجال برج المراقبة الطائره السعوديه من طوازمي 90 القادمه من المدينة المنوره اثناء هبوطها وهي تميل قبل ملامستها للنمر وتصطدم به مما ادى الى انفصال جزء يربط الذيل بالجناح. وجرى ابلاغ المسؤولين بوزارة الطيران حيث تولى فريق من ادارة تحليل حوادث الطيران فحص الطائرة الذي وضح تلفيات في الحرك الابين والاطار الالامين للطائرة اضافة الى انفصال



سيتم تكريم الفنانة المصرية الرائدة جاذبية سري باختيارها رئيساً
لحرفيّة اللصالون .
جاذبة سري ولدت عام 1925 وحصلت على حائزة الدولة

تقديرية بمصر وشاركت في معارض دولية من نصف قرن تهتم بمشاكل المرأة كما جسدت معاناة اللاجئين الفلسطينيين.

الدكتور احمد نظيف وزير الاتصالات المصري يفتح برفقة عبد سلام المحجوب محافظ الاسكندرية اليوم الثلاثاء المؤتمr الدولى

ثالث عشر للحاسب الآلي والدي يستمر لمدة ثلاثة أيام

ي السادس والنصف من مساء الجمعة 29-8-2003 على العنوان
 التالي:

A black and white graphic featuring a sleek, futuristic airplane flying over a silhouette of a city skyline at night, with several silhouetted figures standing in the foreground looking up.

- تبدأ في السادس من أيلول (سبتمبر) القادم الدورة 15 لـ الشباب بالقاهرة بمشاركة 286 فناناً تشكيلياً من مصر وعشر إقليديات على شبكة الانترنت يقوم على تخصيصه المؤسسات العامة والخاصة تعتمد نظام الترميز الالكتروني.
- وأكد المخترع عدنان البرادعي أن النظام الجديد سيمكن المؤسسات من الحصول على إيقونات لونية مختلفة تبين المعلومات الرئاسية مثل رقم الهاتف والفاكس والبريد الالكتروني والالكتروني.

البندقية تتجمل لهرجانها السينمائي الأقدم عالمياً

■ **البندقية (إيطاليا)** - روبيتز: توضع اللمسات الأخيرة على مشى يأخذ شكل الامواج وطلب الفنادق مخزوناً إضافياً من الشمبانيا بينما تستعد مدينة البندقية العائمة. كان منظمو يعلقون صور نجوم السينما بينما بدأ توافد عشاق الشاشة الفضية على استعلامات الفندق للحصول على برنامج المهرجان وموعيد عرض الأفلام التي تزيد في مجملها على 140 فيلماً. ومن المقرر أن يبدأ مهرجان البندقية بعرض الفيلم الكوميدي الأخير لروودي الن (أي شيء آخر). ويقوم ببطولة الفيلم الذي تجري وقائعه في مانهاتن كريستينا ريتتشي وجيسون بيجز والذي أحبط بسرية كبيرة لكن طبقاً للتقارير وسائل الإعلام تنازل الن عن دور البطولة لبيجز الذي اشتهر بدوره في فيلم (قطط أمريكا). كما يشارك في المهرجان فيلم لروبرت بنتون (وصمة انسانية) بطولة كيدمان وانتوني هوبكينز وفيلم (قسوة لا تحتمل) بطولة جورج كلوني وزيتا جونز.

المهرجان من قبل كل هذا العدد من الأفلام». حرص دي هادلين على مشاركة عدد كبير من أفلام مخرجين أشاد بهم النقاد مثل المخرج الإيطالي برناردو برتولوتشي والبريطاني بيتر جرينواي والمكسيكي اليهاندرو غونزاليس إيناريتو. ويعرض في المهرجان فيلم ايراني لخريجة عمرها 14 عاماً، وأآخر يدور حول جندي من حركة «طالبان» الأفغانية تلقى امراً بقتل امرأة، والفيلم الروائي الأخير للمخرج الإسرائيلي عاموس غناتاي.

وقال دي هادلين في حديث نشر مؤخراً «انزعجت كثيراً كل هذه المشاعر المناهضة لل المسلمين بعد الحرب العراقية ولذلك كان من المناسب عرض بعض الأفلام الجيدة التي تتناول علاقتنا مع العالم». حتى قبل 48 ساعة فقط من ازاحة الستار عن اقدم المهرجانات السينمائية في العالم كان العمال يثبتون المشى الخشبي الذي يقود إلى دار العرض

يمتد من فندق إكسيلسيور الفخم على شاطئ الليدو إلى دار سينما ارت ديكو العريقة نجم مثلي نيكول كيدمان وكاثرين زيتا جونز وأيضاً شون بن وانتونيو بانديراس. ويتنافس 20 فيلماً روائياً على جائزة الأسد الذهبي وهي أكبر جائزة في مهرجان البندقية التي ستعلن نتائجها في السادس من أيلول (سبتمبر)، كما يتنافس 18 فيلماً آخر في مسابقة السينما التجريبية.

وقال موريتس دي هادلين مدير مسابقات البندقية للعام الثاني على التوالي لم يتلق

التحقيق في مقتل قس امريكي في السجن بعد ادانته باغتصاب طفل

حيث كانا يسبحان. وقالت نائلة انه عزل عن بقية النزلاء الا انه كان على اتصال ببعضهم. وقام أكثر من 130 فردا دعاوى قضائية ضد جوجان الذي طرد من الكنيسة عام 1998 اتهموه فيها بالتحرش بهم أثناء عمله في العديد من الابريشيات في بوسطن. وساعدت ادانته في قضية الطفل في كشف سلسلة من حالات اغتصاب الاطفال التي هزت الكنيسة الكاثوليكية في شتى أنحاء العالم وأرغمت الكردينال برتراند لو على الاستقالة من منصبه ك كبير أساقفة بكتسيه بوسطن بنتهاية العام الماضي والتي يتبعها أكثر من مليوني كاثوليكي وتعتبر مركزا رئيسيلا للكنيسة في الولايات المتحدة.

وصدق مقتل جوجان المدينة واكثر من 130 رفعوا دعاوى قضائية ضدته في وقائع امتدت 40 عاما طوال تنقله في العديد من ابريشيات بوسطن. وقال مايك لينيسكوت (45 عاما) حين سمع بمقتل الرجل الذي ترش به قبل 37 عاما حين كان يعمل كصبي في المذبح «اعتقد انه تال جراءه». بينما أعرب ميتشل جارابيديان المحامي الذي يمثل العديد من الصغار الذين يقولون ان جوجان تحرش بهم عن صدمته عند سماع نباء مقتل جوجان وصرح بأن باتريك مكسورلي أحد أشهر ضحايا جوجان انفجرا في البكاء عند سماعه بما حدث. وأضاف «ان الموكلين كانوا يفضلون ان يعاقب جون جوجان بطريقة تناسب المجتمع. كانوا يفضلون أن يرونه يواجه محاكمات أخرى ويتحمل الم المزيد من العقوبات في السجن».

سلط - روبيتز: بدأ المحققون ون التحقيق في كيفية تمكّن السجنون متهم بالقتل ويعرفونه على المثلثين من خنق القس وجوجان الذي طرد من الكنيسة الكاثوليكية بسبب قضية جنسية مالم الكاثوليكي داخل أحد ماساتشوستس الذي تطبق إعادات من مشددة.

جن جون كونت مدعي مقاطعة متران جون جوجان قتل فيما يبدو كنهنه رفض كشف ملابسات كيف قتل جوجان خنقا. ومن يشرح الخبراء جثة القتيل لاتهام الى القاتل المشتبه به.

تحقيق «واشنطن بوست» امس من مثل نقابة حراس السجون دروس (37) تبع جوجان الى بعد الغداء وختقه بخطاء وقالت الصحيفة ان دروس من تعطيل بباب الزنزانة وهي حتى يمنع الحراس من واقيد يدي القس السابق وكتم نزانة على جثة القتيل. وقالت نائلة المتحدثة باسم سجن وستس «اصيب جوجان بالغة ونقل الى مستشفى متران حيث أعلنت وفاته قبل الثانية مساء». وصرحت بان جن تحقق في الحادث مع مكتب المدعي العام.

جوجان (68 عاما) قد نقل الى موزا بارانوسكي في شيرلي بـ بعد ادانته باغتصاب طفل

ليابانيون يلطفون الجو برش الشواعر بالماء

فعلى في تحذيف الحرارة» الناجمة عن تلاصق البالاني وعن الخرسانة والأسفلت. وكان سكان طوكيو في عصر الاقطاع يرشون الشوارع والحدائق بالماء لمنع تصاعد الغبار وتحذيف حرارة الجو ومما زال الكثير من اليابانيين يمارسون نفس العادة.

واوضحت ارقام اولية ان الحرارة انخفضت بمعدل 0,8 درجة مئوية في اربع من المناطق الخمس التي تم رشها بالماء ودرجة مئوية كاملة في منطقة اخرى غمرها تلاميذ مدارس بالماء.

■ هانوي- روبيتز: ضبطت الشرطة الفيتنامية 9,7 كيلوغرام من الافيون مخبأة في بطيخ قبل تهريبها الى الصين. وقالت صحيفة محلية امس الاثنين ان خمسة مهربين ضبطوا وبحوزتهم الفاكهة المحشوة بالمخدرات في محطة القطارات في هانوي هذا الشهر قبل ان يستقلوا القطار الى الصين المجاورة. والاعدام هو

كوي- روبيتز: رش آلاف ن انسان في شوارع طوكيو امس بمحاولة لمعرفة ما اذا كانت هذه التي كانت متبقعة في عصر فيدي في تلطيف الجو. وشارك في التنشيط وسكان طوكيو في مش الماء وتدعى (يوشيموزو) بقاع في العاصمة في يوم بمراته الى 35 درجة مئوية.

مسؤول في المنتدى العالمي يحمل التجربة «اردندا ان نرى عادة (يوشيموزو) لها تأثير

لى النائب المحترم

پاس خوری

قد يكون في كلام عضو البرلمان الاردني السيد علي العتوم، شيء من الحقيقة. فلقد وجه سعادته نقداً لاذعاً لبرنامج «سوبر ستار» التلفزيوني، ولاهتمام وزارة الثقافة الاردنية بإنجذبته ديانا كرزون، ثم وجه سهام نقاده لمهرجان «جرش» لأنه «يتناقض مع الدستور وينشر الفساد»!

حجة النائب الاسلامي آتية من كون الإعلام الرسمي «سخر اهتماماً كبيراً» الذي تستمر فيه المذاجب في فلسطين والعراق، ولا يسمح للمظلومين بايصال اصواتهم». لكن سعادته لم يلتقت إلى الحكم الذي اصدرته محكمة الاستئناف في عمان بسجن الشاعر الاردني موسى حوامدة بسبب قصيدة «يوسف»، المشورة في ديوانه «شجري أعلى» أو «استحق اللعنة»، الصادر في بيروت عام 1999، عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر».

صحيح أن حمّى شعبية رافقت الليلة الأخيرة من برنامج «سوبر ستار»، وأن الإعلام الرسمي في سوريا والاردن، إلى جانب الإعلام اللبناني (تلفزيون المستقبل) ساهم في اشعالها، لكن أين الخطأ هنا؟ يقول السيد العتوم إن الخطأ يمكن في «عدم سماح وسائل الإعلام للمظلومين بايصال اصواتهم»، وهذا كلام دقيق، لا يستطيع أي مراقب عدم الموافقة عليه.

السيد العتوم لم ينتقد التصويت بالخليوي مثلا، الذي يجعل من العملية تجارة رابحة، كما لم ينتقد التركيز على الهوية الوطنية للمتباريin في التصوفة النهائية، ولم ينتقد خلو البرنامج من أي جهد للتحقيق الموسيقي أو الغنائي، أو ظاهرة تسليع مجموعة من الشبان والشابات المهووبين، وهم في بداية مشوارهم الفني.

النقد، هذا اذا فهمنا جيدا على السيد العتوم، موقفه الى الموسيقى، لأنها تحل مكان الاهتمام بالقضايا الوطنية، كقضية فلسطين والعراق. هناك إهمال فاضح، ودفن للرؤوس في الرمال، تمارسه جميع الانظمة العربية تجاه القضية الوطنية، وهذا ليس في حاجة الى برهان. أما ان يقوم النائب المحترم بقلب العادلة رأسا على عقب، أي في مواجهة اهتمام وسائل الإعلام الرئيسية بالطرب والموسيقى، يجب اعدام الفن، من أجل القضية، موقف غريب، لأنه لا يختلف في شيء عن موقف السلطة التي يوجه اليها النقد.

من قال للسيد العتوم ان الفن لا يخدم القضية، وان الفرج وصناعته ليسا جزءا لا يتجزأ من المواجهة الوطنية مع قوى البغى والاحتلال، أين يضع سعادته أغاني فيروز الفلسطينية وتجربة مارسيل خليفة الدرويشية، وتراثا غنائيا فنيا يمتد من عبد الحليم حافظ الى أم كلثوم؟

ثم وهذا هو الأهم، فان ايصال صوت المظلومين والفقراء مرتبط بمسألة مركبة اسمها الديمقراطية، وأول شروط الديمقراطية، هو الاعتراف بحق الاختلاف، والتعامل مع وسائل الإعلام، في وصفها ملكية عامة، تتعايش فيها الآراء المختلفة، والاتجاهات والتيارات، أي ان مواجهة لغة السلطة الواحدية، لا يمكن ان تنجح بلغة واحدة مقابلة حتى وان دعت الى اسماع صوت المظلومين.

المواجهة يجب ان تتم على ارضية التعدد، وحق الجميع، بمن فيهم اصحاب «السوبر ستار» (الذين نجحوا بسبب الفراغ والخواء واللغة الخشبية)، في التعبير عن وجودهم وآرائهم، وفي تأسيس رؤيتهم الفنية، حتى وان كانت شعبوية احيانا، وتعتمد سياسة الوهم النجومي، والفن المباشر الآتيين من تجربة التلفزيون

العلوم.
اذا كانت ارض الصراع هي الديمقراطية، أي حق الناس في التعبير، عندها لا يعود اتهام مهرجان «جرش» بنشر الفساد ممكنا، فالاتهامية على اساس اخلاقي غائم، لا تقود إلا الى القمع والتخويف.
هنا تأتي قضية الشاعر موسى حوامدة، وقصidته « يوسف »، وكل اللعنة الذي انتهتى الى صدور حكم بسجنه. كنت أتعجب من استمع من النائب العتوم، أو من غيره من أقطاب القوى الاسلامية، دفاعا عن حق الشاعر في الكتابة، وعن حق الثقافة في الحرية.
هنا، يا سيدى المحترم، يظهر المحك الحقيقى للنوايا والمفاهيم. الديمقراطى، مهمما كان انتمامه الايديولوجي، يدافع عن حق خصمه الفكرى في التعبير والحرية، أما اذا كانت الحرية ناقصة، ولن تقود إلا الى منع البناء بحجة الوطنية والقومية، فهذا يعني ان على العالم العربى وعلى ثقافته السلام.
المعركة ضد الثقافة التلفزيونية المغولية، تبدأ بالدفاع عن حرية الثقافة، أما ان يترك حوامدة لمصيره، ويترك الهدف على انتقاد «جرش» و«سوبر ستار»، فهذا يعني ان هناك معبرا طويلا من الظلام في انتظار الثقافة العربية.